



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

هذا كتاب عجائب الأسرار من تاليف ^{مؤمن} ^{حسن} تاليفه

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك لا أعلم لنا إلا ما علمت أنت العليم الحكيم
 أما بعد فإن المنعطف من لالمة المهيمن محمد حسين البرز
 الملقب بمؤمن آمنه الله من عدا به وسأله بفضله إلى
 جناته يقول اني لما وفقت بحمد الله تبارك وتعالى ابرهه
 طوباه ومدة مد يده بشرف خد من العالم الرباني الشيخ احمد
 الشيخ زين الدين الحسائي رضي الله عنه وارضاه وجد

الجنة مثواه الذي هو في علمائنا العارفين كالشمس في رابعة
 النخار والمحجوبه لاهل البصائر والاستبصار وسمعت من جنابه
 من باطن التاويل غريب وفهمت من كلامه من اسرار اهل البيت
 عجائب شتت من ثمرات ذلك الكلام الشريف ببال هذا العبد الحقير
 الضعيف خلب في تفرقة سيدة ومولاه وامامه ومقتداه الحسين
 الشهيد ابي عبد الله عليه من الصلوة افضلها ومن الصلوات اجمعها فارت
 ان اجمع تلك الخطب التي اعطاني الله من فضله في وديقات تليده و
 صحائف جليله رجاء ان يصل هذه يوما الى نظر بعض اخواننا العارفين الذين هم
 اهل الله وصل من جناب جنابنا الى قبرى هذه الكلمة الطيبة التي هي
 رحمة الله ثم اكرر واذكر هذا من فضل ربي يسكن في عاشر ايام الفريدينه

مجايب الاسرار في لطائف مناقب الاطهار وهي سبعة عشر خطبة تنشر الى بيان بعض

فقرتها انشاء الله تعالى في الخاتمة الخطبة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور جميع العالم بالحقين من جميع الازل وخلق عام الكون

بالحيوة بماء الوجود من علي الملوك ودور اصول الطائفات من حركاته

قطعا بلا جدل وصور آدم ونوحا والابراهيم من شعاعه الذي هو

الضلالة^١ آدم الاول وكشف الظلمة والظلال لترسيم شهادته لاهل العفة

والحبل صلى الله عليه وعلى الشهدا ولد به وعلى شيعته وشعاعا^٢

الاولي وفعل عند من حارب اوليائه ليزيد لهم الاثم و

الخطل واسار الى سيرة بليسان وكتمان من جاف الفؤاد

بفعل

يَعْلَمُ فَالْتَعَنَةُ الدَّائِمَةُ عَلَى مَنْ كَرِهَ بَعَادَ مَنْ عَادَ اللَّهُ وَجَعَلَهُ فِي النَّارِ

الْأَسْفَلِ وَالْحَبِيبَةُ الْخَافِئَةُ عَلَى مَنْ قَرَّبَ فِي حَبِّ اللَّهِ فِي السُّبُلِ الْأَبْلَى

مَا دَامَ فُؤَادُ الْعَارِفِينَ مَهْمُومًا مِنْ هَوَى الْعَقْلِ الْأَوَّلِ وَمَهْمُومًا مِنْ

غَمٍّ مِنَ النَّفْسِ الْخُلَيْتِ لَطْفًا بِالْظُلْمَةِ عَلَى النُّورِ مِنَ الْجَهْلِ الْأَوَّلِ

الْحُكْمَةُ الثَّانِيَةُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَظَّمَ مَصِيبَةَ الْعَارِفِينَ مِنْ عَاشُورَاءِهِمْ وَ

أَجَلِ رِزْيَةِ الْعَاشِقِينَ مِنْ نَاسِ عَاشُورَاءِهِمْ وَأَعَظَّمَ حَسْرَتَهُمْ عَلَى

فَتْلِ صَلَاحِ الْفَرِّ فِي كِبَالِ عَشْرِ هُمْ وَكَثْرَ زَفَرَتِهِمْ عَلَى شَهَادَةِ

الشَّهِيدِ الَّذِي هُوَ شَفِيعُ حَسْرَتِهِمْ وَنَشْرُهُمْ وَالْفَرُّ هُوَ الْحُسْنَى

الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ الْغَرِيبِ الْأَسِيرِ بِيَدِي الظَّالِمِينَ وَ

٤
الْعَطْشَانُ الْكَذِّيبُ الْحَزِينُ الْمَقْتُولُ بِسَبِّ الْمُنَافِقِينَ الَّذِي هُوَ وَلِيُّ
اللَّهِ وَبْنُ وَكِيعٍ وَصَفِيُّ اللَّهِ وَابْنُ صَفِيهِهِ وَالْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَعِيَالِهِ وَالْمُؤْتِي مَعَ اللَّهِ تَعَالَى بِعَهْدِهِ وَمُسَاهِبُهُ
فِي عَالَمِ ذُرِّهِ الَّذِي لَمْ يَبْتَلِ بِمِثْلِهِ أَحَدٌ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ
وَأَنَا هُوَ اللَّهُ مَا كُنْتُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ وَجَعَلَ ذِكْرُهُ ذَرِيَّةً
إِلَى رَوْضِ الْجَنَّةِ وَفِكْرُهُ دَعَاءُ رُسُلِهِ الرَّؤُوفَةِ وَالْوَسِيلَةِ
وَنَسَائِهِ عِنْدَ الْعَارِفِينَ بِهِ أَفْضَلُ مِنْ نَسَائِ نُوْحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَلِقَاءِ اللَّهِ عِنْدَ الْعَاشِقِينَ بِهِ أَجْمَلُ مِنْ لِقَاءِ الْحُورِ وَالْقُصُورِ
وَالْعِلَّانِ وَالْهَرْدِ وَالْعَنَاءِ وَالْكُرْبِ وَالْبَلَاءِ وَالْحُرْبِ وَ
الْبُكَاءِ وَالْقَتْلِ وَالْفَنَاءِ فِي حَبِيبِهِ وَمُودَتِهِ كَشْفَاهُ

لِلْكَرْبَانِ

لِكُرْبَاتٍ وَقَفَاءٍ لِلْحَاجَاتِ وَاسْتِجَابَةِ الدَّعَوَاتِ وَ
 تَضَعُفًا لِلْحَسَنَاتِ وَخَوًّا لِلْسَّيِّئَاتِ وَزَعْفًا لِلدَّرَجَاتِ
 وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَّرَ عَلَى الْخَاصَّةِ مِنَ أَوْلِيَائِهِ دُبْنَاهُ سَحَابًا
 حَمَّرَ عَلَى الْجُرْمَةِ مِنْ أَعْدَائِهِ عُقْبَاهُ وَحَمَّرَ كُلَّيْهَا عَلَى الْعَالَمِ
 السَّالِكِينَ الذِّنُّهُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْكَامِلَانِ
 الْمُبَارَكَانِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْكَلْبَاءِ وَمَعَارِفِ قَابِ
 قَوْسِي أَوْدَى الطَّبِيبِ الظَّاهِرِينَ الذِّنُّهُمْ أَلِ اللَّهِ اعْنِ
 سَفِيرِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَاهْدِ بَيْتَ الْمُعْصُومِينَ الْمَظْلُومِينَ
 مَنْ طَلَّقُوا الدُّنْيَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ
 الْخَلْقُ كُلُّهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي حَقِّهِمْ صَادِقٌ وَصَفِيٌّ أَعْدَاءُ

وَالْبَاءُ أَمَّا الْأَعْدَاءُ فَإِنَّهُمْ أَذَوْهُمْ وَطَرَحُوهُمْ وَظَلَمُواهُمْ

وَكَسَرُواهُمْ حَتَّى مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَمِ حَيْدِهِمْ أَخِي جَوْهَرُهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ

عَلَيْهِمْ أَخِي أَجَاهُمْ وَأَمَّا الْأَوْلِيَاءُ فَإِنَّهُمْ أَذَوْهُمْ وَنَصَرُواهُمْ وَ

ذَكَرُواهُمْ وَحَزَنُواهُمْ حَتَّى أَنْفَسَهُمْ مِنْ جَبَلِ الْبَلَاءِ دَعَوْجُوهُمْ

وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِمْ أَخِي قَهْمٌ وَتَسْنَدُ غِيَمَتِكَ بِأَمْرٍ لَا يَ وَسَيْدِي

أَنْ تَجْعَلَنَا فِيهِمْ وَمِنَ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَالْمُسْتَسْكِينَ بِغُرُوبِهِمْ

لَنْدُ عِنْدَ نَاكِيَتِكَ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ سَيِّئٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ الْخُطْبَةُ الثَّلَاثُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَزَّهَ عَنِ الْجَائِسَاتِ بِذِكْرِ مَنَاقِبِ الْحُسَيْنِ وَ

سَيِّبَ مُحَاسِنَاتِ بَيْتِهِ مَصَائِبِ الْحُسَيْنِ الَّذِي طَهَرَ

صَافِرُ نَاهِر

سَرَّائِ نَابِئَاءِ بُكَائِهِ وَقَوَّرَ غَمَائِ نَابِئَاءِ شَنَائِهِ وَظَلَّمَ
 هَوَاجِ نَاجِبِ لِقَائِهِ الَّذِي ذَاتُهُ كَانَ مَرْكَزَ الْغَالِمِ وَ
 قَبْرُهُ قَبْلَةُ الْعَارِفِينَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَاسْمُهُ الشَّرِيفُ الْمُبَارَكُ
 وَرَدَّ الْآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْخَائِمِ الَّذِي قَالَ فِي حَقِّهِ
 سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ حُسَيْنُ بْنُ فَتْمَةَ وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ أَحَبَّ اللَّهُ
 مَنْ أَحَبَّ الْحُسَيْنَ وَقَالَ فِي حَقِّهِ سَيِّدُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَإِمَامُ
 الشَّيْرِ وَالْجَهْرِ مَنْ ذَكَرَ الْحُسَيْنَ عِنْدَهُ فَفَاضَ مِنْ مَحَبَّتِهِ
 وَلَوْ مِثْلَ رَأْسٍ لَذُبَابَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ
 مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ الَّذِي كَانَ مُحِبُّهُ مُحِبَّ اللَّهِ وَغَدُّوهُ
 عَدُوَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ

الَّذِينَ هُمْ أَلُ اللَّهِ وَعَلَى الشَّيْعَةِ النَّاصِبِينَ كَرِهَ الَّذِينَ كَفَرُوا

فِي حَبِيبِ اللَّهِ وَالْحَبِيبَةِ وَالْحَدَّ لَأَنْ عَلَى مَنْ خَذَلَهُ وَ

اللَّعْنَةُ وَالْحَضْرَانِ عَلَى مَنْ قَتَلَ سَيِّدًا عَلَى الْبَغِيِّ الْبَدِيِّ

الَّذِي يَزِيدُ عَذَابَهُ وَيَزِدُّ أَدْعِيَاءَهُ وَيُنَاقِشُ حِسَابَهُ

لَعْنَا كَثِيرًا وَجَاءَتْهُ جَهَنَّمُ وَرَسُولٌ مَصِيرًا مَا دُمِيتْ

الْعُقُولُ مَهْمُومَةٌ مِنْ هُوٍّ الْجَبَرُوتِ وَالنُّفُوسُ مَهْمُومَةٌ

مِنْ غَوٍّ الْمَلَائِكَةُ الْخَطْبَةُ الرَّابِعَةُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَفْدَنَا بِأَلْحُسَيْنِ مِنَ الْهَلَكَةِ وَ

هَدَانَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَنَوَّرَنَا بِهِ مِنَ الظُّلُمَةِ وَالَّذِي

قَالَ فِي حَقِّهِ سَيِّدُ الْأُمَمَةِ وَالِدُ الْأَنْعَامِ مَنْ بَلَغَ عَلَى

الحسين أو ابني أو تباركي وجبت له الجنة وقال في حق

سيد الكائنات إن الحسين مصباح الهدى وسفينة

النجاة وقال في حق الإمام المعصوم موسى بن

جعفر من زاد قبر الحسين عار فاجعله غفر الله له ما

تقدم من ذنبه وما تأخر فخره الله من إمام أفضل

ما جرى إماماً من رحمة وأعطانا بصيبيته صلى الله

عليه وعلى أهل بيته وأنصاره وعترته وعلى من بكى

لحزنه ولغتم لأجله وسلك سبيل زيارته واللعن الشد

والغضب العنيد من الله على عدوه وبني وعلى آل

الشجرة الملعونة في القرآن وعلى من رضي بقتله

بصبيته أفضل ما أعطى مصائبه

وَلَمْ يَبِكْ لِأَجْلِهِ مَنْ أَهْلُ الشِّعَاءِ وَالطُّغْيَانِ مَا دَامَ
 بَيْتِي سَمَاءُ الْمَشِيبَةِ بِنَاءُ الْوُجُودِ عَلَى أَرْضِ الْأُمُكَانِ
 وَمَا بَقِيَ مِنْ هَذِهِ الْمَصِيبَةِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
 بَيْنَ الْأَرْضِ وَالْجَانِّ الْخَطْبَةِ الْخَالِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَظَّمَ أَجْرَنَا وَلَجُودَ كَرَمٍ بِالْعَاشُورِ
 وَحَدَّمَ عَلَى صَدُورِنَا وَصَدُورِكُمْ فِيهِ النَّفْجُ
 وَالسُّرُورُ وَالْعَاشُورُ هُوَ الْبُشُورُ عَلَى الْحَبِيبِ الْمَظْلُومِ
 الَّذِي هُوَ الْطُّورُ وَكِتَابُ مَسْطُورٍ وَالْعَزَّادُ عَلَى
 الْأِمَامِ الْمُعْصُومِ الَّذِي هُوَ الْخَرُّ الْمَسْجُورُ وَالْبَيْتُ
 الْمَغُورُ وَالْبُكَاءُ عَلَى الشَّهِيدِ الْمَغْنُومِ الَّذِي هُوَ نَادِي اللَّهِ

وَابْنُ نَارِهِ وَالْوُورُ الْمَوْتُورُ الَّذِي نَبَتْ لِحْمُهُ مِنْ لَحْمِ رَسُولِ
 اللَّهِ وَدَمُهُ مِنْ دَمِهِ وَجِلْدُهُ مِنْ جِلْدِهِ وَعَظْمُهُ
 مِنْ عَظْمِهِ قَتْلُهُ قَتْلُهُ فَقَدْ قَتَلَ حِدَّةً وَمِنْ أَسَانِهِ فَقَدْ
 تَعَدَّى حِدَّةَ الَّذِي هُوَ طَاهِرُ الْوِلَادَةِ وَمَنْ أَطْلَعَهُ
 اللَّهُ عَلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الَّذِي قَالَ فِي حَقِّهِ
 سَيِّدُ الْخَالِقِينَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا قَذَفَ فِي يَدَيْهِ
 حَبَّ الْحُسَيْنِ وَقَالَ فِي حَقِّهِ وَمَنْ بَطَلَتْهُ سَيِّدُ السَّاجِدِينَ
 وَقِيلَ الْعَارِفِينَ هَذِهِ وَاللَّهِ النِّعَةُ الْعَظِيمَةُ وَالنَّوَابِ
 الْهَيْئَةُ الْأَهْنَى لِلْمُسْتَبِينَ وَقَالَ فِي حَقِّ زِيَارَتِهِ الْأَمَامِ النَّاسِ
 الْحُجَّةُ الْمَعْصُومُ حَضْرُ الصَّادِقُ مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ

عَادًا بِحَقِّهِ يَوْمَ عَرَفَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ الْفَ حِجَّةٍ وَالْفَ
 حُمَّةٍ مَسْرُودَةٍ مُنْقَبِلَةٍ وَكُتِبَ لَهُ مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ وَامَامٍ
 إِذَا عَادِلِ الْفَخَزْوَةِ الَّذِي أَهْلُ شَهْرِ الْحَرِّ وَتَغَيَّبَ حَالُ جَمْعِ
 الْعَالَمِ فَضْلًا عَنْ نَبِيِّ أَدَمَ الَّذِي وَعَدَ بِشَهَادَةِ قَبْلِ
 اسْتِهْلَالِهِ وَلِأَدَمَ بَكْنُ السَّمَاءِ وَمَنْ فِيهَا وَ
 الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَلِأَبْطَا، لِأَبْنَيْهَا وَعَا ذَ
 فَطَرُ سُبْحَتِهِ وَخُنْ عَائِدُ وَنَ بَقَرِهِ مِنْ بَعْدِهِ
 الَّذِي تَلْبَسُ الْكَبَّةَ مِنْ مَلَأَ الشَّيْبَابَ السُّودَ لِلْحُرْبِ وَ
 الْبُكَاءِ وَلَيْسَتْ لِأَجَلِهِ مِثْلُ ذَلِكَ السَّمَاءُ فَمِثْلُ الْعَبْرَةِ
 وَاسِيرُ الْكُرْبَاتِ صَاحِبُ الْمُصْبَةِ الرَّابِتَةِ وَ

الدُّمْعَةُ السَّاكِبَةُ لَقَدْ أَفْجَعَتْ كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ مَجْهُورًا وَ
 رَسُولُ اللَّهِ فِيهِ مَوْتُورًا قَبَالَهَا مِنْ مَصِيبَتِهِ إِلَيْهِ نَجَّ
 مِنْهَا جَبْرَيْلُ وَنَجَّ مِنْهَا مُيْكَائِيلُ وَبَلَى عَلَيْهَا أَدَمُ الصَّفِيُّ
 وَنَاحَ لِإِجْلِهَا نُوحُ الْبَيْتُ وَمَرَضَ لَهَا إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ وَ
 نَاسِيَ فِي بَلَيْتِهِ بِهَا إِبْنُ خَزْفِيلٍ وَاحْتَبَسَ لَهَا فِي مَسْجِدِهِ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَكَرَ يَا وَاسَّلَ اللَّهُ أَنْ يَفْجَعَهُ بَوْلُهُ الْمَطْلُومُ
 بِحَيْثُ فَإِنَّهُ إِذَا ذَكَرَ الْحُسَيْنَ أَوْ ذَكَرَ عِنْدَهُ خَفَّتْهُ
 الْعَبْرَةُ وَوَقَّتْ عَلَيْهِ الْبَهْرَةُ وَتَدَمَّعَ مَقْلَنَهُ وَنَشُورُ
 زَفَرُهُ نَدَى وَاسْفَاهُ مِنْ دَرِيَّتِهِ كَيْلَ احْتَرَقَ مِنْهَا فَوَادُ
 الْعَارِفِينَ وَشَوَى لِإِجْلِهَا الْكَبَادُ الْعَاشِفِينَ وَ

بَلَى مِنْ ذِكْرِهَا ابْصَارُ الْمُؤْمِنِينَ وَذَائِبٌ مِنْ فِكْرِهَا
 أَبْدَانُ الْخُلَصِيَّةِ وَالْقَلْبُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِينَ
 الشُّهَدَاءِ وَالْمَعْصُومِينَ الْأَصْفِيَاءِ خُصُوصًا عَلَى
 الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ الَّذِي بَكَتْ لَهُ كَبَيُّ الْمُصْطَفَى وَحَزَنَ
 لَهُ صَدْرُ الْمُرْتَضَى وَشَوَّتْ لَهُ فُؤَادُ الزَّهْرَاءِ النَّاصِرِ لِلدِّينِ
 اللَّهِ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 الْخَطْبَةُ السَّادِسُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ ذِكْرَ الْحُسَيْنِ تَوْبَةً لِلنَّاسِ ثَبَتَ وَأَقَامَهُ
 عَزَّ وَجَلَّ عِبَادَةَ الْعَالَمِينَ وَأَفَادَهُ ثَنَاءً لِلَّهِ مُجَاهِدِ
 الْحَامِدِينَ وَزِيَادَةً فِيهِ سِيَاخَةَ السَّائِحِينَ الَّذِي

كَانَتْ نَحْيُ الرُّكُوعِ وَهَهُ السُّجُودِ عِنْدَ الْعَارِفِينَ الَّذِي

قَالَ فِي حَقِّهِ قُرْ الْأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ

لِلْجَنَّةِ لِمَنْ بَكَى أَوْ أَبَكَى أَقْبَىٰ عَلَىٰ عَلَيْهِ وَكَثِيرٌ

الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ فِي حَقِّهِ الْأَمَامُ الصَّادِقُ

الَّذِي هُوَ سَيِّدُهُ وَبَضَعَتْهُ لِحَدِّ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ

عَارِفًا بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ الَّذِي

جُنْدُهُ جُنْدُ اللَّهِ وَحُرْبُهُ حَرْبُ اللَّهِ وَانْصَارُهُ انْصَارُ اللَّهِ

الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ مَلِكًا الْمَارِئِيَّ وَمَجِي لِنَا ثَغِيْرٍ

وَنَحْصَمَةِ الْمُغْصَمِيِّينَ فَمَنْ أَمْرٌ بِكَائِثٍ وَفِي بَارِئٍ

فَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِالْمَعْرُوفِ وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى الشَّيْئَةِ وَ

ذَاتِهِ فَقَدْ أَغَاثَ الْمَلُوفَ وَمَنْ تَحْيَ عَنْ دِلَائِدِ أَعْدَائِهِ
 فَقَدْ تَحْيَ عَنْ الْمُنْكَرِ سَمَاعِ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ الْمَفْرُوسَةِ
 عَنْ دِلَامٍ وَحَيْثُ الَّذِي كَانَ قُطْبًا لِلْعَالَمِ الْأَكْوَانِ
 وَمَنْ الْمَقَامَاتِ إِلَيْكَ لَا تُغْطِلُهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ
 الَّذِي هُوَ وَلِيُّهُ وَادَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ وَهُوَ
 حَبِيبُهُ وَخَوَاتِيمُ بَيْنَ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ وَجَمْعُ الْغُومِ
 مِنْ أَوْغَمَةٍ وَغَامُ الْهُومِ مِنْ فَاضِلِ هَمٍّ وَكُلُّ
 تَفْجَعٍ مِنْ تَفْجَعٍ فَلَيْبِهِ وَكُلُّ تَوْجَعٍ مِنْ تَوْجَعٍ
 أَهْلُهُ وَكُلُّ بُكَاءٍ الْبَيْتِمْ مِنْ فَاضِلِ بُكَاءِ بَيْلَاهُ
 وَكُلُّ فِرَاقٍ الْحَبِيبِ مِنْ أَوْ فِرَاقِهِ مِنْ أَهْلِهِ

كَرَبْلَاهُ وَكُلُّ تَكْلِي تَوُوحٍ مِنْ شَغَفِهَا حُبًّا لَوْلَاهَا مِنْ تَوْحِيدِهِ
 نَكْلَاهُ وَكُلُّ سَبَابٍ بِأَعَارِيَةِ حَافِيَةٍ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا
 إِلَى آخِرِهَا لِأَجْلِ سَبَابِهَا فَعَلَى مَنْ عَرَفَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ بَنَى
 لَعْنَةُ اللَّهِ وَعَلَى مَنْ حَجَدُوا وَابْتَقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ
 نِقْمَةُ اللَّهِ وَعَلَى مَنْ سَأَى الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ
 الْهُدَى سَخَطُ اللَّهِ وَعَلَى مَنْ قَاتَلَ فِرْعَانَ الْبَنِيَّ بَعْدَهَا
 بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ غَضَبُ اللَّهِ الْخَطْبُ السَّابِعُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مُصِيبَتَنَا زَادَ لِمَعَادِنَا وَزَيْدَنَا
 فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرَ لَيَوْمٍ مِنْ آثَانَا وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

الْكَامِلَاتِ الْمُبَارَكَاتِ عَلَى سَيِّدِ أَنْبِيَائِهِ وَعَلَى غَيْرَتِهِ
 الْمُصَوِّمِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الْمَطْلُومِينَ سَادَةَ عِبَادِهِ وَ
 إِمَائِهِ خُصُوصًا عَلَى الشَّهِيدِ بْنِ الْمَطْلُومِينَ وَالْإِمَامِينَ
 الْمُصَوِّمِينَ شَفَعَةَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ وَسَيِّدِي سُبَابِ أَهْلِ
 حِجَابِهِ الَّذِينَ قَالَ فِي حَقِّهِمَا سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَفَخْرُ
 الْعَالَمَيْنِ ذُرُّهُمَا بَابِي وَرَافِي مَنْ أَحْبَبَنِي فَلِحَبِّ هَذَيْنِ
 وَأَشَارَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ وَقَالَ
 فِي عَنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْأُمَّةِ كُلِّ عَيْنٍ بِأَكْبَرِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 الْأَعْيُنِ بَكَتْ عَلَى الْحُسَيْنِ فَأَيُّهَا ضَاهِكُ مُسْتَبْشِرِ بَيْعِيمِ
 الْجَنَّةِ وَقَالَ فِي حَقِّهِ صَادِقُ الْأُمَّةِ مَنْ أَنَى قَبْرُ
 الْحُسَيْنِ

الْحُسَيْنِ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ مَنْ أَعْتَقَ أَلْفَ
 كَسَمَةٍ وَلَمْ يَمَلِكْ أَلْفَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُسَرَّحَةً مُلَحَّجَةً
 وَيُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً وَيُوجِبُ إِلَى أَهْلِهِ وَمَا
 عَلَيْهِ وَزُرْ وَلَا خَطِيئَةٌ وَاللَّعْنَةُ الدَّائِمَةُ عَلَى
 مَنْ قَتَلَهُمْ أَوْ ظَلَمَهُمْ وَمَنْ سَلَكَ هَذِهِ الْمَسَالِكَ كَلَعِي مَنْ
 بَنَى هَذِهِ الْمَنَاسِكَ وَأَسَّسَ أَسَاسَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ
 اللَّهُ مَا قَتَلَ الْحُسَيْنَ إِلَّا الدَّلَامُ الَّذِي صَارَ هُوَ
 الْخَلِيفَةُ بَلْ مَا اسْتَأْصَلَ الشَّجَرَةَ الطَّيْبَةَ أَصْلَهَا
 وَفَرْعَهَا فِي الْحَقِيفَةِ إِلَّا أَصْحَابَ السَّقِيفَةِ لَعْنَا
 كَثِيرًا وَجَعَلَ اللَّهُ جَهَنَّمَ لِمَجْمَعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ

حَبِيرًا مَا دَامَتْ سَمَاءُ الْمَشْيَةِ عَلَى أَرْضِ الْقَابِلِيَّةِ
 بَاكِئَةً وَقَصِيَّةً أَهْدِ الْبَيْتَ فِي جَمِيعِ الدَّرَاتِ بَا
 قِيَّةً وَتَسْتَدْعِي مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنْ لَا يَخْضَعُوا
 لَهُؤُلَاءِ الظَّالِمِينَ الْفَاسِقِينَ كَمَا بَشَّرْنَا بِلِسَانِ حَبِيرٍ
 فِي سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ فَأَنَّهُمْ فَلَنُغَضِّبُوا فِدَاكَ وَالْعَوَى
 مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَوْلَا وَنَا بَعَثُومَنْ نَا بَعَثُومَنْ فِي قَهَبِ
 الْأَمْوَالِ مِنْهُمْ فِي مَدَائِنٍ وَكَرْبَلَا وَمَا أَرَادُوا إِلَّا
 أَنْ يَجْعَلُوهُمْ بَدَلًا لِلْفُقَرَاءِ وَكَمْ يَفْقَهُ الْمُنَافِقُونَ
 أَنَّهُمْ خَزَائِنُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ثُمَّ أَخْرَجُوهُمْ
 مِنْ حَوْصِ اللَّهِ وَحَرَمِ جَدِّهِمْ نَانِيًا لَعَنَهُمُ بَصِيرًا

بِهَذَا إِذْ لَأَمَّهُمْ وَلَمْ يَعْلَمِ الْمُنَافِقُونَ أَنَّ الْحَرَّةَ لِلَّهِ
 وَلِوَسْوَائِهِ وَلَهُؤُلَاؤِ الْأَصْفِيَاءِ ثُمَّ لَمْ يَقْبَعُوا بِذَلِكَ
 حَتَّى قَتَلُوهُمْ فِي أَرْضِ الْغَاصِرِيَّةِ ثَلَاثًا وَذَجَرُوا أَوْلَادَهُمْ
 وَأَحْفَادَهُمْ فِيهَا رِبْعًا وَكَسَرُوا أَصْلَهُمْ وَفَرَعَهُمْ خَامِسًا
 وَسَبَّوْا نِسَاءَهُمْ سَادِسًا وَفَضُّوا أَجْرًا فِي الْخَيْلِ سَابِعًا
 شَهْرًا وَوَسَّوْهُمْ عَلَى الرِّمَاحِ ثَامِنًا وَفَضُّوا نِكَاحَ الرُّؤَسَى
 فِي بَحَالِ الْخَيْلِ تَاسِعًا وَلَمْ يُبْقُوا لِأَهْلِ الْعَصِمَةِ حُرْمَةً وَلَا
 لِسَبْعَتِهِمْ عَاشِرًا فَلَعَنَهُ اللَّهُ وَلَعَنَهُ الْأَعْيُنُ عَلَى هَؤُلَاءِ
 الظَّالِمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا دَامَ مَعَهُمْ مَا لَا
 حِلَّ لَهُمْ صَدَقَ الْعَالَمِينَ وَمَعُومًا لِفَعْلِهِمْ قُلُوبُ الْعَارِفِينَ

الخطبة الثامنة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَحْمَدُكَ يَا مَنْ سَطَرَ فِي كِتَابِ الْهَمِّ وَالْعَمِّ اسْمِي مُقَرَّبِي
 حَقَرَةَ الْكِبَرِ بَاءً وَكَبَّتْ فِي رِهَاةِ الْفَتَنِ وَالْحَيِّ مَعَابِجِ
 قُرْبِ الْحَبِيبِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْعُرَفَاءِ وَ
 امْطَرِ مِنَ سَمَاءِ اللُّطْفِ مِطَاءَ الْمَرْضَى وَالسَّقَمِ عَلَى الصُّبُلِ
 مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُضَلَاءِ وَالْأَتْقِيَاءِ وَأَنْتَبِ مِنْ أَرْضِ
 الْعَطْفِ زُرُوعَ الْكُرْبِ وَالْبَلَاءِ عَلَى جُبَابِهِ مِنَ
 الصِّدِّيقِينَ وَالصَّالِحِينَ وَالشُّهَدَاءِ عِظَمَ سَيِّدِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَخَزَا الْأَوْلِيَاءِ أَوْ لَا بِأَعْظَمِ الْأَحْزَانِ
 وَالْبَلَاءِ وَكَرِهَ أَنْبَاءُ الْعَصُومِيِّينَ أَهْلَ الْأَنْبِيَاءِ

ثَانِيًا

ثَانِيًا بِإِسْدِ الشَّجَانِ وَالْعَنَاءِ ثُمَّ ابْنِي حُجَّتِهِمْ وَدَعِيهِمْ

بِالْفَقْرِ وَالْفَنَاءِ وَحُبِّ حُجَّتِهِمْ بِكَثْرَةِ الْأَعْدَاءِ ثُمَّ أَخْبَرْنَا

بِلِسَانٍ وَلَيْسَ عَلَيْهِ وَالْإِلَهَ التَّحِيَّةُ وَالشَّكَاةُ بِأَنَّ الْمُؤْمِنَ

لَا يَخْلُو أَمَامَ قَلْبِهِ أَوْ ذِلَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ فَلِلَّهِ الْحَكِيمِ الْحَمْدُ

الْمَعْظِيمِ

وَالشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَؤُلَاءِ وَ

يَكْتُبُ اسْمَهُ فِي هَذِهِ السُّعْدَاءِ فَلْيَقْدِّمْ رَجُلَهُ فِي هَذِهِ

الْبَيْدَاءِ وَشُكْرَكَ بِأَمِنْ امْتَحَنَ بِالْحَيْنِ وَالْمَصَائِبِ

عِبَادَهُ الْأَكْرَمِينَ لِزِيَادَةِ رُتَبِهِمْ وَحَسَنَاتِهِمْ

وَأَفْتَنَ بِالْفِتَنِ وَالنَّوَائِبِ أَوْلِيَانَهُ الْمُكْرَمِينَ لِإِزْ

َادِ قُرْبِهِمْ وَعِلْوِ دَرَجَاتِهِمْ وَعَطْفِ جُودِ الْهَيَّوْمِ

إِلَى نَفُوسٍ فَاضِلَةٍ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ هُمْ جُنْدُ اللَّهِ وَصَرَفَ
 جُوشَ الْعُورِ إِلَى قُلُوبِ مَا نِلَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ هُمْ حَرْبُ
 اللَّهِ فَإِنَّهُمْ الْمُتَلَقُّونَ بِالْوَصَى وَالْوَأْضُوتَ بِالْقَضَاءِ
 وَالصَّابِرُونَ فِي الْبَاسَاءِ وَالْفَرَاءِ الَّذِينَ هُمْ أَنْصَارُ
 دِينِ اللَّهِ وَالْمُجَاهِدُونَ بِأَمْوَالِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالْمُجْتَهِدُونَ فِي أَعْيَانِهِ الَّذِينَ هُمْ سَالِفُونَ
 فِي أَعْدَاءِ كُلِّ اللَّهِ وَهُمْ قَدْ بَدَلُوا مَجْتَهَدَهُمْ فِي اللَّهِ لِيَسْجُرُوا
 النَّاسَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَهَبَةِ الضَّلَالَةِ وَقَدْ وَأَنفُسَهُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِيَسْتَقِدَّوْا الْخَلَائِقَ مِنْ شَفَا جَرِّ الشَّقَاةِ
 وَصَارُوا أَكْثَرَهُمْ مَظْلُومِينَ بِأَيْدِي الظَّالِمِينَ وَتَجَرَّعُوا

الْمَوَاقِفُ مِنْهُمْ الْجُرْعَةُ بَعْدَ الْجُرْعَةِ حَتَّى سَفِكَ فِي طَائِعَتِهِ
 دَمُهُمْ وَأَسْبَحَ حُرْمُهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى آرَائِهِمْ
 وَلَجَسَادِهِمْ وَظَاهِرُهُمْ وَبَاطِنُهُمْ أَبَدًا إِلَّا بِدَبْنِ
 وَلَعَنَ اللَّهُ الْكُفْرَةَ الْفَجْرَةَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَمَبْغُضِيهِمْ
 وَغُلَاصِيهِمْ حَقُّهُمْ أَجْمَعِينَ مَا دَامَ بَيْنِي سَمَاءُ الْبِلَادِ
 بِنَاءُ الْمَحَبَّةِ عَلَى أَرْضِ الْقَابِلِيَّاتِ وَتَبَّتْ مِنْهُنَّ أَنَا هَا
 حَبُوبُ الْحُبِّ وَنَمَاءُ الْوَدِّ وَاشْجَارُ الدَّرَجَاتِ
 الْخُطْبَةُ النَّاسِعَةُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحُسَيْنَ سَفِينَةً لِلنَّجَاةِ
 وَأَقَامَنَا الْعِرَاقَ مِنْ شَرِّ الطَّلَاعَاتِ وَحَسَنَ

الْحَبْرَاتِ وَزَيْتَلٍ مِنْ هُوْمٍ وَمُصَيَّبَتَا مِنْ غَوْمٍ
 مِنْ بَاقِيَاتِ صَالِحَاتٍ وَقَدْ مَرَّ الصِّدْقُ فِي وَلايَتِهِ
 وَحَبَّتْهُ نُبَاتَا عَلَى الصُّرَاطِ وَزِيَانُ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
 مِنْ أَعْيُنِ مَرْقَدِهِ عُلُوًّا لِلدَّرَجَاتِ الَّذِي قَالَ فِي حَقِّهِ
 سَيِّدُ الْكَائِنَاتِ مَرْجَاؤُكَ يَا بَنِي الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ
 الَّذِي هُوَ مِنْ قَبْلِهِ أَنْ الْأَعْمَةُ مِنْ سَيِّدِهِ وَالشَّفَاءُ
 فِي تَرْبِيهِ وَالْجَابَةُ الدُّعَاءُ وَحَتَّ قُبَّتِهِ وَالْفَوْزُ
 مَعَهُ فِي وَبَّتِهِ بَعْدَ قَاتِمِهِمْ وَخَبْلَيْهِ سَعِيدٌ وَ
 اللَّهُ مِنْ وَالَاهُ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاهُ وَفَازَ مَنْ
 تَمَسَّكَ بِهِ وَأَمِنْ لِحَاةِ الْبَيْتِ مِنْ ابْتَعَهُ فَانْجَلَتْ

مَا دَاهُ وَمَنْ خَالَفَهُ فَالْتَأَمْتُوهُ وَمَنْ حَجَّ كَافِرًا

وَمَنْ حَارَبَ مُشْرِكًا وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِ فِي اسْفِلْدَةٍ مِنْ

الْحَجِّمِ الَّذِي كَانَ إِبَابُ الْحِكْمِ لَيْسَ وَحَسَابُهُمْ

عَلَيْهِ وَفَضْلُ الْخَطَابِ عِنْدَهُ وَإِبَاتُ اللَّهِ لَدَيْهِ

الَّذِي هُوَ السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ وَالْهَرَاكُ الْأَقْوَمُ وَ

الْوَحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَالْأَيْدِ الْخَزُونَةُ وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ

وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِالنَّاسِ مِنْ آثَاهُ فَقَدْ بَخِيَ وَمَنْ لَمْ

يَأْتِهِ فَقَدْ هَلَكَ بِهِ فَتَحَ اللَّهُ وَيَخْتِمُ وَيَرْمَاهُ الرَّجُودُ

وَبِالْأَمْكَانِ وَيَبْرُصُ الْوُجُودُ وَيَبْرُجُ الْجَادُ الْمَكَانِ

وَبِالسَّحَابِ الْمَشْبُوبَةِ وَبِالْأَرْضِ لَعْنَةُ رَبِّهِ

يُرْزَلُ الْفَيْتُ وَيَبْرُكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا
بِإِذْنِهِ وَيَبْرُكُ نَفْسُ الْكَافِرِ وَيَكْشِفُ الْغَمَّ الَّذِي قَالَ فِي
حَقِّهِ الْعَلِيمُ الْجَبَّارُ بِمَا دُرِّتْهَا بِنُفْسِهِ وَلَوْ كَرِهَتْ
نَارُ الدَّيِّ تَوَكَّتْ دَفَنَهُ مَلَأَتْكَ السَّمَاءُ وَالْمُنَادِي
بِالْعَطِيشِ فِي خَصَّةٍ كَرَبْلَاءَ الْمُصَوِّمِ مِنَ الزَّلَّةِ وَالْمَطْمَرِ
مِنَ الْإِثْمِ وَالْخَطْلِ ابْنُ مَرْيَمَ الْكَبْرَى الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالصَّلَاةُ الْوَائِيَاتُ وَالنَّحْبَاتُ النَّامِيَاتُ
عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ السَّادَةِ الْهُدَاةِ
الْمُهَلِّمَةِ وَاللَّعْنَاتُ السَّامِدَاتُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ وَ
قَتَلَهُ وَغَضَبَ حَقَّهُ وَذَبَحَ أَطْفَالَهُ وَسَبَّ أَسْنَانَهُ

وَقَبَّ أَنْفَالَهُ مَا أَهْتَمَّ لِجِلْهِهِ قُلُوبُ رِجَالِنَا وَخَتَمَ

لِخُرُوبِهِمْ صِدْقَ وَرِشَاءٍ نَا الْخُطْبَةُ الْعَاشِرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الْعِصْمَةِ وَمَقَائِدِحِ الْوَحْيَةِ السَّلَامُ

عَلَى الْإِخْتَرَةِ الظَّاهِرَةِ وَالذُّرِّيَةِ الْمُطَهَّرَةِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى بَنَاتِ خَيْرِ الْأَنَامِ السَّلَامُ

عَلَى حُورٍ مَقْصُورَاتٍ فِي الْجَنَابِ السَّلَامُ عَلَى السَّادَاتِ

الْمَاشِئَةِ وَالْبَنَاتِ الْعَلَوِيَّةِ وَالْأَوْلَادِ الْفَاطِمِيَّةِ

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْحُورِ الْعَيْنِ السَّلَامُ

عَلَى بَنَاتِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا سَمَاءَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الطُّوَرِ

اُمُّ كُلُّنَا كَبْرَىٰ اَعْنِي رَبِّ الْمَظْلُومَةِ الْمَهْزُومَةِ الْغَوَّامَةِ
 الْبَاكِتَةِ الْوَاكِتَةِ الطَّاهِرَةِ الزَّاهِرَةِ الْعَلِيَّةِ الْعَالِيَةِ الْحَسَنَةِ
 الْحُسَيْنَةِ الْعَابِدَةِ الْبَاقِرَةِ الصَّادِقَةِ الْكَاطِبَةِ
 الرَّضِيَّةِ الْمُضَيَّيَّةِ النَّفِيَّةِ النَّفِيَّةِ الْوَكِيَّةِ الْهَادِيَّةِ
 الْمَهْدِيَّةِ وَرَحِمَ اللَّهُ وَبَرَكَاتُ اللَّهِ الْعَمَّ مَنْ اَذَى
 فِيهَا وَالْعَمَّ مَنْ اَذَى وَلَيْكَ فِيهَا مَا دَامَ بِكَ الْحُورُ مِنْ
 بُكَاءِ نِسَاءِ الْهَاشِمِيَّاتِ وَخُرْبُ عَلَى مَصْلَابِ
 اَهْلِ الْبَيْتِ جَمْعُ الْجُرْدَاتِ وَالْمَادِيَّاتِ الْمُظْلَعَاتِ
 بِرَأْسِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَحْمَدُكَ يَا مَنْ جَعَلَ نَاسُؤَنَا يَوْمَ غَائِنَا وَصَبَرَ

عَاشِرُنَا

عَاشُوا أَيْتَانَا يَوْمَ بُكَائِنَا وَشُكْرِنَا وَحُرْمَتِنَا هَذَا نَمَانَا
 هُوْمُنَا وَكِبَالِي عَشْرِنَا هَذِي أَوَان غُومِنَا عَلَى الْفَحْرِ
 الَّذِي لَحَبَرَ التَّزْيِيلَ بِأَنَّهُ كَانَ مَشْرُودًا وَالشَّفِيعَ وَ
 الْوَيْزَ الَّذِي أَظْهَرَ التَّأْوِيلَ بِأَنَّهُ مَضَى مَحْزُودًا وَنَقَدَ سِكَ
 بِأَمْنٍ فَضَلَكُنَا عَلَى غَيْرِنَا بِالْفَحْرِ وَكِبَالِ الْعَشْرِ وَالشَّفِيعَ وَ
 الْوَيْزَ وَاللَّيْلَ إِذَا كَبِرَ وَكَرَّمْنَا وَكَرَّمْنَا بِأَتَانَا بِالْعَاشُورِ
 وَالتَّاسُوعِ الَّذِي نَهْمَا وَافِعَانِ فِي شَهْرِ الْعَشْرِ وَالْفَحْرِ
 الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ الْغَرِيبِ الْأَسِيرِ بِأَيْدِي
 الطُّغَاةِ وَالذَّيْعِ الْعَظِيمِ الْكَذِيبِ الْخَرِبِ الَّذِي فُجِعَ
 كَذِبُ الشَّيْءِ وَالْحُسَيْنِ هُوَ النَّفْسُ الْمُضِيئَةُ لِنَارِ الْعَذَابِ

بِسْهَادٍ بِزُكُلَاتِ السُّبُحَاتِ وَنَحْيِ الْحَبِيبِ وَسَعْيِهِ وَ
زَابِرٍ وَاهِلٍ نَعَزَيْتَهُ الْخَطَايَا وَالسَّيِّئَاتِ لَذِي قَالَ
فِي حَقِّهِ سَيِّدُ الْكَائِنَاتِ عَلَيْهِ وَالِدُ أَفْضَلِ الصَّلَاقِ
وَالْحَقَّائِاتِ إِنَّ الْحَبِيبُ مِصْبَاحُ الْهُدَى وَسَفِينَةُ
الْجَنَّةِ وَاللَّيَالِي الْعَشْرُ هُوَ الزَّمَانُ الَّذِي كَانَ يَوْمَهُ
لَنَا كَالْبَيْدِ وَبَيْلَهُ لَنَا كَالْحَيْثُ وَالشَّرُّ وَالْأَوَانُ يَوْمَهُ
الَّذِي زَعَجْنَا وَاقْلَعْنَا وَمَنْعَنَا عَنِ الرُّقَى دَعَاكَ
وَالْفَرَسُ وَالْعَاشُورُ هُوَ الَّذِي أَهْرَقَ قُلُوبُنَا وَأَبْلَى
عَبُونَنَا وَأَقْرَحَ جَفُونَنَا وَاعْلَا حَبِينَنَا وَأَخْطَرَ آتِنَا
وَأَنَارَ هَزِينَنَا وَأَذَابَ جِسْمِنَا وَأَزَالَ عَقْلَنَا وَ

حَرَكَ رِجَالَنَا وَنَوَّحَ نِسَاءَنَا وَالتَّاسِعُ هُوَ الَّذِي
 أَحْزَنَ صُدُورَنَا وَحَرَّمَ سُرُورَنَا وَآكَرَّ هَمَمَنَا وَأَشَدَّ
 غَمَمَنَا وَأَوَّهَ قُلُوبَنَا وَاسَّرَقَ نَوْمَنَا وَأَجْرَى دَمْعَنَا
 وَآكَرَّ زَفَرَنَا وَشَبَّبَ لَمَنَّا وَجَعَلَ الْهَوْمَ عَلَى عَقْلِنَا
 سَبِيلًا وَالْغُومَ عَلَى أَنْفُسِنَا مَنَازِلًا وَمَقِيلًا لِنَهَادَةِ
 الْإِمَامِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ الْمُعْصُومِ صَاحِبِ الشَّيْبِ
 الْخَضِيبِ وَالْحَدِّ النَّزِيبِ وَالْجَسَدِ السَّكِينِ
 النَّعْرِ الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ وَالْوَدَجِ الْمَقْطُوعِ وَالْأَسْرِ
 الْمَرْفُوعِ وَالشُّلُوكِ الْمَوْضُوعِ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ وَالنَّامِ
 فِي حَبَّةِ اللَّهِ ابْنِ شَجَرَةِ طُوبَى وَابْنِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى

لِحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَطْلُومِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِمَنْ جَعَلَ صَدْرَنَا فِي دَهْرِنَا حَلِيًّا لِي
عَشْرِنَا كَثِيبًا حَزِينًا وَصِيحَةً فَجْرِنَا لَشَدِيدِ ضِجْرِنَا
لِرِجَالِنَا وَنِسَائِنَا سِجْنًا سَحِينًا وَقَطِيعَةً صَبْرِنَا
لِمَضَائِقِ صَدْرِنَا الصِّغَارِنَا وَكِبَارِنَا دِينًا
وَدِينًا وَاسَاحَ مِنْ عِبُونِنَا عَلَى حُسَيْنِنَا وَنُورِ
عَيْنِنَا فِي شَهْرِنَا مَاءَ مَعِينَا وَالشُّكْرِ لِلَّهِ الَّذِي
عَظَّمَ مُصِيبَتَنَا بِقَتْلِ صَلَوةِ الْفَجْرِ وَالشَّفِيعِ وَالْوَرِيِّ
وَأَجَلَّ مَرْتَبَتَنَا بِقَطْعِ الشَّجَرَةِ الْمُبَارَكَةِ الْوَسْوَئِيَّةِ

فِي الْبَيْتِ

فِي اللَّيْلِ إِذَا الْبَسَرِ وَأَشَدَّ حَسْرَتُنَا عَلَى كَسْرِ مَصْبَاحِ الْهَلَاكِ
 وَمُسْكُوَةِ السَّعَادَةِ فِي الطُّفُوفِ كَسْرًا بَعْدَ كَسْرٍ أَهْ نَعَمْ
 ٢٥١
 أَهْ أَهْ وَاحِمْ قُوَادَاهُ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ وَعَلَى آتِي
 مُصِيبَةٍ مِنْهَا إِلَيَّ وَالطُّولُ ضَاقَتْ عَلَيْنَا الْأَرْضُ
 بِمَا رَجَبَتْ وَالْأَفَافُ عِنْدَ عِيُونِنَا اسْوَدَّتْ
 أَهْ نَعَمْ أَهْ وَآخِرَ قَلْبَانَا كَمْ مِنْ دَمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْهَا
 وَسَيِّئٌ عَنْ حَقِّهِ الْأَسْلَامُ مَهْتُوكٌ وَمِنْ سَبَبَةٍ
 بِالْذِّمَّةِ مَاءٌ تَخْضُوبُهُ وَكَمْ عَذَابٍ مِنَ الْإِنْسَاءِ مَسْلُوبُهُ
 وَبَنَاتُ الزَّهْرَاءِ بَيْنَ الْأَعْدَاءِ مَرْجَعُهُ وَخَرَّتْهَا
 بِالْأَشْجَانِ مَلُوعَةً وَقَدْ قَتَلُوا صَغِيرَهُمْ وَ

كَبُرَتْهُمْ وَدَجُّوا وَضَعَبَهُمْ وَظَلَمَهُمْ وَاسْتَبَا حَوَاسِيَهُمْ
وَعَمِيَّتُهُمْ فَبَا سَحَفًا لَوْلَا الْأَشْقِيَاءُ وَإِيَّا بَعْدَ
لَا وَلَادِ الْأَدْحِيَاءُ فَجَحَانِكَ سُبْحَانَكَ إِنَّا

تَشْكُو إِلَيْكَ بَنِيَّا وَخُرْنَا وَنَذْكُرُ بِكَ بِكَ بِكَ
حَالَهُمْ وَعَالِنَا وَكَيْفَ لَا بَنِي وَكَيْفَ لَا بَنِي

يَقْتُلُ الْحَيَّ وَأَفْأَقِلُوا بِالسَّكِينِ وَالْقَهْلِيلِ
لَمْ يَسْجُدُوا مِنَ اللَّهِ الْجَلِيلِ لَمْ يُؤْمِرُوا التَّخِيلَ وَالْإِنَادِلَ

فَبَا وَيْلَهُمْ قَتَلُوهُ وَمِنَ الْمَاءِ مَنَعُوهُ وَعَلَى وَجْهِهِ
قَلْبُهُ وَمِنَ الْفَقَاءِ نَجَّوهُ وَبِالسُّوفِ قَطَعُوهُ وَ
فِي حَرِّ الرَّمْضَاءِ تَرَكُوهُ وَجِيَّافَهُمْ حَبُو لَهُمْ

فَبَا بَشَرِ

فَبَايَسَ مَا فَعَلُوهُ فَبَايَسَ مِنْ مَصِيبَةٍ مَظْلُومٍ فُتِنَ
الرُّمَّاحُ عَلَى ظَهْرِهِ وَالسَّهَامُ عَلَى صَدْرِهِ وَالسُّوفُ
عَلَى نَحْرِهِ وَوَضَعَ الْأَغْدَالُ عَلَى أَسِرِهِ وَالسَّلَاسِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِ
وَحِرَّهِ ثُمَّ اشْتَغَلُوا الْعَنَمَ اللَّهُ تَعَالَى الْخَرَابَ قَبْرَهُ وَ
جَسُوفَ نَمَامِ بَدْرِهِ فَبَايَسَ بِلَهُمْ مَا قَدَرُوا عَلَى اللَّهِ
حَتَّى قَدَّرَهُ فَبَايَسَ الْخَوَانِي الْمُؤْمِنِينَ حَيْكَةُ اللَّهِ أَلَمْ تَعْبُوا
مِنَ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ أَعْدَاءُ اللَّهِ يَبْقَرُونَ كَلَامَ اللَّهِ
وَيَقْتُلُونَ ذُرِّيَّتَهُمْ وَيَطْرُقُونَ بِالْبَيْتِ نَفَرًا خِيُونًا وَاجْبَاهُ
يَحْفَظُونَ حُومَةَ الصَّحَابَةِ وَجَدِ فُتِنَ أَبَدَ الْقَرَابَةِ
يَتْرُكُونَ أَدِيَّةَ الْيَهُودِ وَيَحْسِرُونَ عَلَى قَتْلِ وَلِيِّ اللَّهِ

نُفَرًا وَنَجَبًا هُم مِّن دَمِ الْبَعُوضَةِ يَحْنَطُونَ وَيُقْتَلُ
الْأَمَامُ الْمُعَصِّمُ لِأَيُّهَا لَوْ أَنَّهُ أَفْشَرَ وَابْنُ فُؤَيْسٍ مُّطَهَّرٌ
وَاطْمَأْنُونُوا بِحُجُوسٍ مَّدِيهِمْ وَكُشَلٍ رَبَّنَا إِنِّ بَصُلِّي
عَلَى نَلَكِ النَّفُوسِ لَوَاضِعَةِ الصَّابِرَةِ الشَّاكِرَةِ الْمُؤْتَمِنَةِ
وَأَنَّ حُرْقَ بِنَارِ غَضَبِهِ مَعُودَ وَعَادَ دَفْعَتِ الْأَوَّلِ
الَّذِينَ طَفَعُوا فِي الْبِلَادِ فَكَثُرُوا فِيهَا الْفَسَادَ فَضَبَّ
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ سَمِهَا
لِلْمَلْعُونِ الْمَطْرُودِ الشَّدِيدِ الْعِنَادِ الْمُسَمَّى بِابْنِ زِيَادٍ
وَسَدَّ حِيَمَ اللَّهِ أَنْ يُلْعَنَهُمْ لَعْنًا إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ
وَأَنَّ بَيْدَ عَذَابِهِمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ مَا أَهَمَّ

لِأَهْلِهِمْ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ الْعُلَمَاءُ وَاعْتَمِدُوا خَيْرُهُمْ قُلُوبُ الْعُرَفَاءِ

الخطبة الثالثة لـ سيدنا محمد بن عبد الله

الْحَمْدُ لِلَّهِ جَعَلَ الْحَبِيبَ مُحَمَّدًا مَشِيبَةً وَخَلَقَ بِرُحْمَتِهِ

جَعَلَ أَبَا الْوَحْشَةِ قَدْ أَنَّهُ فِي جَمْعِ الْقَابِلَاتِ مَا أَوْجَدَ ^{بِخَيْرِهِ} ^{الْقَابِلَاتِ} ٢

وَحَقِيقَتُهُ لَنَامِ الْكَاتِنَاتِ سَبِيلُ الْمَعْبُودِ فَمَا كَانَتْ

طَبِئًا مُؤَمِّنَةً وَسُعَاكُكُمْ وَمَا كَانَتْ خَيْرًا مُؤَمِّنًا

مِنْهُ بَلْ هُوَ بِرِ الْعَقْلِ الْأَوَّلِ عَقْلُهُ وَالْعُزْمِ الْعَلِيِّ

رُوحُهُ وَالنَّفْسُ الْكَائِنَةُ نَفْسُهُ بَلْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ

الْعَقْلِ إِلَى الْجَهْلِ وَمِنْ الدُّرِّ إِلَى الدَّيْدُونِ

عَلَيْهِ بَلْ هُوَ تَمَامٌ مِنْهُ وَبِهِ وَكَوْنُ الْإِلَهِ هُوَ

لِلَّهِ الْإِسْمُ الْأَعْظَمُ وَبَنَى الْوُجُودَ عَلَى ذَلِكَ الْأَجَلِ الْأَكْمَرِ

وَلِهَذَا يُلَاحِظُ كَجَمِيعِ الْعَالَمِ مَنْ زَادَهُ فَقَدَّرَ رَأَى اللَّهَ

حَرَكَه

وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ فَقَدْ سَبَّحَ اللَّهَ وَفِي عَالَمِ الْغَيْبِ قَدْ

فَقَدْ مَحَنَ ذُنُوبَ شَيْعَتِهِ وَتَحَمَّلَ خَطَايَا زَائِرِيهِ وَ

أَهْلَ تَعْرِيفِهِ بِسَهَادَتِهِ فِي الْغَايَةِ بِرِيسَتِهِ

بِنِسَائِهِ وَخَيْرَتِهِ وَخَيْرَتِهِ وَأَشَارَ بِبِلَادَةِ الْكَهْفِ

الَّذِي هُوَ قُطْبُ الْقُرْآنِ الَّذِي هُوَ طَبَقُ الْعَالَمِ الْأَكْمَرِ

إِلَى أَنَّ كَهْفَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَطَبَقَ لِلْأَرْضِ وَ

السَّمَاءِ وَمَرْكَزُ الْأَرْوَاحِ وَالْأَبْدَانِ فَكَمَا أَنَّ تَحَمُّلَهُ

مَا فِي الْوُجُودِ فِي الْقَائِلِيَّاتِ كَذَلِكَ تَرْتَبُهُ وَرَمَاهُ وَ

دَمْعُ بَاطِنِ الطَّيِّبَاتِ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِ الْحَبِيبَاتِ ^{بَاكِرُهُ}
 فَهُوَ نُورٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَنَارٌ لِلْكَافِرِينَ وَشِفَاءٌ لِلْمُسْلِمِينَ
 وَتَمْلِكُ عَلَى الظَّالِمِينَ وَيُنْدِيهِ إِلَى مَا مِنْ كَبِيعٍ قَدْ
 قُتِلَ وَبِإِشَارَةِ الْعَيْنِ مِنْ عَادِ ذَاتِ الْعَمَادِ قَدْ
 اسْتُوْصِلَ فِي ذَلِكَ الْعَالَمِ الْمُسْتَعْلَى بِعَالِمِ الدَّرَجَاتِ
 قَدْ بَرَزَ وَهَذَا بَيْنَكَ عَلَيْهِ كُلُّ نَبِيٍّ وَرَكِيٍّ وَ
 سَعِيدٍ وَشَهِيدٍ جَعَلَ اللَّهُ لِلْخَلْقِ مَفْتَاحَ كُلِّ
 فَاتِحٍ وَاجْتِاحَ كُلِّ خَاجٍ وَسَبِيلَ كُلِّ نَجِيٍّ وَ
 مِصْبَاحَ كُلِّ ظَلَمٍ وَشِفَاءَ كُلِّ دَاءٍ وَحُلَّ كُلِّ غَمٍّ
 وَمَعْدِنَ كُلِّ فَيْضٍ وَشَبَعَ كُلِّ حَيٍّ وَدَكْنُ كُلِّ

وَأَصْلُ كُلِّ

هَدَاهِ وَسَفِينَةَ نَجَاةٍ وَاسْتَقَامَتْ صِرَاطٍ وَالْوُصُولَ إِلَى الْخُورِ

وَالْقُصُورَ وَالْجَنَّةَ وَقَوْمٌ سَعَدُوا بِهِ وَهُمْ الَّذِينَ لَحِقُوا بِهِ

فَضْلُهُ وَقَوْمٌ شَقُوا بِهِ وَهُمْ الَّذِينَ أَبْغَضُوهُ وَظَلَمُوهُ وَأَمَّا الَّذِينَ

ظَلَمُوا فَإِنَّهُمْ مَا ظَلَمُوا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَهُمْ مَا

أَهْلَكُوا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَهْلِكُونَ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ حُسَيْنًا

لِيَصْبِرُوا بِهِ مِنَ النَّارِ نَاجِيَةً وَمِنَ الذُّنُوبِ طَاهِرَةً

فَمَنْ هُمْ تَرْكُوهُ وَخَذَلُوهُ وَمَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خُسْرَانًا

عَظِيمًا وَخَوْفَ عَذَابِهِ الْكَافِرِينَ مِنْ إِضْرَابِهِ لَيْدًا يَكُونُوا

بِهَا لَكِيَّةً فَمَنْ أَنْتُمْ زَادُوا فِي إِضْرَابِهِمْ عَلَى إِضْرَابِهِ إِلَى

أَنْ قَتَلُوهُ وَذَجَّجُوهُ وَخَوَّعُوهُمْ وَمَلَأْتُمْ بِهِمُ الْأَطْفَانَ كَبِيرًا

وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ شُعَاعِ الْحُسَيْنِ وَشَيْعَتِهِ وَمَنْ
 سَعِدَ بِمَحَبَّتِهِ وَوَحَّجَتِهِ مَحْبِبُهُ وَغَيْرَتِهِ وَشَوَى صُدُورُنَا
 وَأَحْرَقَ قُلُوبَنَا وَأَبْلَى عُيُونَنَا بِمُصِيبَتِهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَى أَوْلَادِ الْمُبَارَكِينَ عَلَى عِبَادِهِ الْمُصْطَفَيْنِ مُحَمَّدٍ وَ
 عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالتَّسْعَةِ الْجَبَّارِ الْمُصِيبِ
 مِنْ ذُرِّيَةِ الْحُسَيْنِ مَا دَامَ بَيْنَكَ سَمَاءُ الْكَوْبِ وَالْبِلَادُ بِمَاءِ
 اللَّطْفِ عَلَى أَرْضِ كَرْبَلَاءَ عَلَى السَّائِقِينَ السَّائِقِينَ
 وَتُفَحُّ عِيُونَ الْعَمَمِ وَالْأَبْيَادُ مِثْلَ الْقَرِيبِ عَلَى حَدَائِقِ
 أَهْلِ الْوَلَادَةِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَتَبَّتْ مِنْهَا دَرَجَةُ عَالِيَةِ
 تَفُوقَ عَلَى دَرَجَاتٍ جَمِيعِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ

الخطبة الرابعة بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ربَّن في قلوبنا محبة الإيمان و
 كرهه في صدورنا الفسوق والبُور والعصيان
 ورزقنا الفسك بالعقبة الظاهرة والشجرة الطيبة
 الذين أذهب الله عنهم الجس وطهرهم تطهيراً و
 البرى من الشجرة الخبيثة الملعونة الميسومة ونحوهم
 فما يزيدهم إلا طغياناً كبيراً وتستدعي من الله أن يجعلنا
 من شاطئ أهل البيت وشيعتهم وأن يوزقنا لهم
 والغم في مصيبتهم وأن يجعلنا في دولهم ودجيتهم
 بأن يحسننا تحت لوأئهم وفي زعمائهم فمن كان

مِنْكُمْ مَهْمُومًا جَعَلُ فِي الْأَخِيَّةِ مَرْحُومًا وَمَنْ كَانَ فِي
 هَذِهِ النَّشَاءِ مَغْمُومًا صَبْرُهُ فِي الْعُقْبَةِ مَسْرُورًا وَعَظِي
 كِنَا بَدْرٍ بِمَنْبِهِ فَسَوْفَ جُاسِبٌ حِسَابًا بِالسَّيْرَادِ
 يَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِ مَسْرُورًا وَمَنْ كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ
 فِي أَهْلِ ضَا حَكَا مَسْرُورًا جَعَلُ فِي الْأَخِيَّةِ هَالِكًا كَالْمُهَنَّا
 وَالصَّلَوةَ وَالسَّلَامَ الْخَامِلَانِ الْمُبَارَكَانِ عَلَى مُلُوكِ
 الْأَدْبَانِ وَآمُرُوا بِالْإِيمَانِ الْمَوْجُودَيْنِ فِي لَيْلِهِ وَالسُّمَدِ
 وَالزُّمَانِ وَالْغَايَةِ الْفَضُولَى مِنْ إِجَادِ الْعَالَمِ وَالْمَقْصِدِ
 الْأَقْصَى مِنْ خَلْقَةِ نَبِيِّ آدَمَ وَالنَّمْرَةِ الْعُلْبَاءِ وَاللُّبَابِ
 الْأَصْفَى مِنْ شَجَرَةِ الْكُونِ الْمُشْتَلَةِ عَلَى الدُّنْيَا وَالْعُقْبَةِ

الَّذِينَ لَوْلَاهُمْ لَمَا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَلَا حَوَّاءَ وَلَا الْجَنَّةَ
 وَلَا النَّارَ وَلَا الْأَرْضَ وَلَا السَّمَاءَ الَّذِينَ حُبُّهُمْ هُوَ
 الْإِسْلَامُ وَالْإِيمَانُ وَبَعْضُهُمْ هُوَ الْإِثْقَابُ وَالنَّبِيُّ
 وَحُبُّهُمْ حَسَنَةٌ لَا تَقْرُبُهَا سَيِّئَةٌ وَبَعْضُهُمْ سَيِّئَةٌ لَا
 تَنْفَعُ مَعَهَا حَسَنَةُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَقِّهِمْ وَإِذَا
 دَعَى اللَّهُ وَحْدَهُ اشْتَارَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ وَإِذَا دَعَى الَّذِينَ مِنْ دُونِهَا هُمْ كَسْتَبْرُونَ
 الْمُضْطَّوْمِينَ الْأَصْفِيَاءَ الْمَظْلُومِينَ بِسَيْفِ الْأَشْقِيَاءِ
 مَا أَهْتَمَّ لِجَلَّتْهُمْ صِدُورُ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 وَالْأَنْبِيَاءِ وَأَهْتَمَّ لِحُبِّهِمْ قُلُوبُ الْآخِرِينَ مِنَ

الصدِّيقين

الصِّدِّيقِينَ وَالصُّلَحَاءِ الْخُطْبَةُ الْخَامِسَةُ عَنْكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ يَا مَنْ قَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ

ظَلَمُوا فَأَنْتَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ وَاسْتَأْصَلَ الْفِئَةِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَهَمُّوا عَلَى إِطْغَاءِ نُورِهِ وَإِغْثَادِ ذِكْرِهِ

وَحِجْوِ اسْمِهِ الَّذِينَ سَعَوْا سَبْعُهُمْ وَكَادُوا كَيْدَهُمْ وَمَكْرَهُمْ

مَكْرَهُمْ وَغَدَرُوا غَدَرَهُمْ وَفَعَلُوا مَا عَلَيْهِمْ لَهُمْ وَتَمَّوْا

لِلْحَسَنِ صَفِيَّةً مَوْقَلُوا الْحُسَيْنَ حَبِيبَةً وَعَلَّلُوا ابْنَ

لِلْحُسَيْنِ خَلِيلَهُ وَخَرَّبُوا عَلَيْهِمُ الْأَنْبِيَاءَ وَضَبَقُوا أَسْمَاءَهُمْ

الْأَوْدِيَةَ وَكَانَتْ السُّوفُ تَقَطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ وَالْأَغْلَالُ

فِي عُنَاقِ أَخَرِهِمْ وَأَمَّا أَنَّهُمْ وَأَضَرُّوا النَّبِيَّ عَلَى دَارِ الْوَيْلِ

وَأَسْقَطُوا ثَرَةً نُوَادِ الْبَتُولِ قَتَلُوا أَسَدَ اللَّهِ فِي سَجُودِهِ وَكَعَنَهُ

شَرُّ النَّاسِ بِكَفَرِهِ وَحُجُودِهِ فَابْيَ اللَّهُ لِنُوبِهِ الْأَضْيَاءَ

وَلَذِكْرِهِ الْأَتَمَامَ وَالْإِسْمِ الْأَعْلَى أَنْ تَرْفَعَ بَيُوتًا

أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تَرْغَمَ وَتُوضَعَ وَقَدْ عَظَاهُمُ اللَّهُ رَبَّنَا الْكَوْنُ

وَجَعَلَ سَائِرَهُمْ هَوَا لَابِئِ فِي الَّذِي شَرَّفَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَالْبِرِّ بِالْوَحْيِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّ وَالْإِنْبَاءِ

إِنَّ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْأَسْبَاءِ

فَهَلْ رَأَيْتُمْ إِلَّا فَتَنًا وَجَعَلَهُمْ إِلَّا بَدَدًا وَأَبَاهُمْ إِلَّا عَدُوًّا

الْأَلْعَيْنَ الظَّالِمَ الْعَادِيَّ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي وَتَسْدَحِي

مِنْكَ

أَنْ تَرْفَعَ وَأَسْمَى
أَنْ تَرْفَعَ وَأَسْمَى
م

والغدرة م

مِنْكَ اللَّهُمَّ إِنَّ تَعَذِّبَ الْكَفَرَةَ الْفَجْرَةَ الْمَكْرَةَ الذَّنَّ

شَأْنُ رَسُوْلِكَ وَحَارِبُوا اَوْلِيَاءَكَ وَعَبَدُوْكَ وَاعْبُرَكَ

وَأَسْخَلُوا نَحَارِمَكَ وَكَفَرُوا بِالْكَهَنَةِ وَعَلَفُوا عَلَى الْقَادَةِ

الظُّلْمَةِ وَعَدُّوا عَنِ الْجَبَلَيْنِ الذَّنْبِيَّ امْرُؤًا بَطْلَانِيًّا

وَأَعْرَضُوا عَنِ الثَّقَلَيْنِ الذَّنْبِيَّ امْرُؤًا بِالْقَسْبِ بِهَا

هَجَرُوا الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَقَتَلُوا عَامِلِي هَذَا الْعَهْدِ

وَكَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ وَفَسَدُوا بِالْبَاطِلِ لَمَّا

أَخْبَرَهُمْ وَضَبُّوا حَقَّكَ وَأَضَلُّوا خَلْقَكَ وَقَتَلُوا

أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَسَبُّوا سُنَّةَ جَبِيَّتِكَ اللَّهُمَّ الْعَيْنِ

الْقَادَةِ وَالْأَتْبَاعِ وَالرَّعَايَا وَالْأَسْلَافِ وَالْعَيْنِ

صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ وَأَمْرُهُمْ وَوَيْزُهُمْ وَالْعَيْنِ الْخَالِفِينَ

الَّذِينَ هُمْ فِي عَصْرِ نَافَاتِهِمْ لَيْسَتْ هُزُونٌ بِنَادٍ تَسْجُرُونَ

مِنْ بَكَائِكَ عَلَى سَادَاتِنَا وَأَضْيَانِهِمْ بِسَيْفِكَ الْفَاطِعِ

وَأَرْمِهِمْ بِحَرْكِ الدَّامِغِ وَطُهُمْ بِالْبَلَاءِ طَمًا وَمَهْمًا

بِالْعَذَابِ ابْتِغَاءً وَعَذِيبُهُمْ عَذَابًا نَكْرًا وَشَدِيدُهُمْ

بِالنَّكَاحِ الْخُسْرَى لَا يُسْرًا وَيَنْهَدُ لَيْلِكَ بِاتِّهَادٍ بِاجْتِهَادٍ

أَنْ تُهْلِكَ مَنْ جَعَلُوا يَوْمَ قِتْلِ ابْنِ بَنِي نَبِيِّكَ عِنْدًا وَ

اسْتَهْلُوا بِرَفْعِهَا وَمَرْحَا وَلَيْسَ وَاحِدًا بِكَ وَخَذَ خَرِيَّهُمْ

كَمَا أَخَذْتَ أَذْلَهُمْ وَاقْطَعِ دَائِرَهُمْ كَمَا قَطَعْتَ ظَاهِرَهُمْ

وَضَاعِفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ وَالتَّكْيِيلَ وَمِطْرَ عَلَيْهِمُ

خِلَافَ

حِجَارَةٌ مِنْ سِجِّيلٍ جِيدًا بَعْدَ جِيدٍ وَقَبِيلًا بَعْدَ قَبِيلٍ
 وَاهْلِكَ أَشْبَاعُهُمْ وَقَادَتُهُمْ وَأَبْرُعَاتُهُمْ وَجَمَاعَتُهُمْ
 الَّذِينَ هُمْ كِلَابُ النَّارِ وَشُرَكَاءُ فِيهِ جَمِيعُ الْكُفَّارِ وَالْفُجَّارِ
 وَلَا يَسْمُونَ رَفَعَ بَدَنُهُ وَتَعَدَّى حِدَّهُ وَاسْتَرْجَ
 فَرَسَهُ وَلَحِمَ جِلْدَهُ وَتَنَقَّبَ وَجْهَهُ وَأَخَذَ حِذْرَهُ
 عَلَى قِتَالِ صَفِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ وَوَلِيِّ اللَّهِ وَابْنِ
 وَكِيلِهِ وَنَارِ اللَّهِ وَابْنِ نَارِهِ وَجَارِ اللَّهِ وَابْنِ
 جَارِهِ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ وَالسَّبِيَّ الْمَعْمُومِ السَّعِيدِ
 أَسِيرِ الْكُرْبَيَاتِ وَقَتِيلِ الْعَبْرَتِ الَّذِي جَاهَدَ
 فِي اللَّهِ حَتَّى جِهَادِهِ وَدَعَا إِلَى اللَّهِ بِشَهَادَةِ جَمِيعِ النَّاسِ

مِنْ أَمَائِهِ وَعِبَادِهِ وَقَدْ تَوَانَدَ عَلَيْهِ مِنْ غُرَّتِ الدُّنْيَا
 وَبَاعَ حَقَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَدْنَى وَشَرَى الْخَيْرَ بِالْبُخْسِ
 الْأَوْكَسِ وَتَغَطَّرَ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَاسْتَخْطَكَ وَ
 اسْتَخْطَ بَنِيكَ وَاطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ السُّفَاكِ
 وَالنِّفَاقِ وَحَمَلَ الْأَوْزَالَ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارِ فَجَاهِدْهُ
 فِي اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى سَقِكَ فِي طَاعَتِهِ دَمَهُ وَ
 اسْتَبِجَ حَرِيمَ اللَّهِ فَالْغَنَمُ لَعْنًا وَبَيْدًا وَعَدَّ بِهِمْ
 عَذَابَ الْإِيمَا وَالْغَنَمُ قَبْلَ كُلِّ مَلْعُونٍ وَمَرْدُودٍ وَ
 عَذِّبَهُمْ قَبْلَ كُلِّ مَطْعُونٍ وَمَطْرُودٍ وَالْعَيْنُ كَجَلٍّ مَنْ
 تَأَمَّلَ فِي الْغَنَمِ أَوْفَقَ فِي طَعْنِهِمُ وَالْغَنَمُ بَعْدَ دِ
 أَوْ تَوَقَّفَ م

مَا عِنْدَكَ مِنَ الْعَدَدِ فِي كُلِّ حِطَّةٍ وَلِحَةٍ مِنَ الْأَزَلِ
 إِلَى الْأَبَدِ وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى عِتْرَةِ نَبِيِّكَ لَعْنَةُ
 الْفِتَابَةِ الْخَائِفَةِ الْمُسْتَدِلَّةِ بِقَبِيَّةِ الشَّجَرَةِ الطَّبِيَّةِ
 الزَّكِيَّةِ الْمُبَارَكَةِ وَثَبَّتْ قُلُوبَ شَبْعَتِهِمْ وَهَلْ مَوَدَّتِهِمْ
 الَّذِينَ هُمْ حَزْبُكَ وَجُنْدُكَ وَأَنْصَارُكَ وَأَوْلِيَاؤُكَ اللَّهُمَّ
 فَكْشِفْ غَمَّهُمْ وَأَظْهِرْ سَبِيلَهُمْ وَحَجِّزْهُمْ بِأَمْنٍ لَا يَمْلِكُ
 كُشْفَ الْفِتْرِ إِلَّا هُوَ وَفَرِّجْ هَمَّهُمْ وَكْشِفْ غَمَّهُمْ وَجَلِّ
 فَرْجَهُمْ فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِخْرَازَهُمْ بَعْدَ الْكِلَالَةِ وَتَكْنِوَهُمْ
 بَعْدَ الْفِلَةِ وَأَظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْحَوْلِ بِأَحْسَنِ مَسْئُولٍ وَ
 مَأْمُولٍ فَإِنَّكَ أَصْدَقُ الصَّادِقِينَ وَأَحْسَنُ الْحَبِيبِينَ

الخطبة السادسة لـ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الْحَمْدُ لِمَنْ جَعَلَ لِدُنَا جَنَّةً لِعِبَادِهِ وَسُجْنًا وَجَنَّةً

لِأَوْلِيَائِهِ لِيَبْلُوَهُمْ فِيهَا بِالْأَنْسَابِ وَيُجَازِيَهُمْ

الْجَزِيلَ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ سَيِّدَا الْحُسَيْنِ

الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ سَفِينَةً لِلنَّجَاةِ وَكَهْفًا لِمَجْمَعِ

النَّصْرَاتِ وَمَلَأَ ذُلِّلِ الْعَصَاةِ وَالشُّكْرِ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ

الشِّفَاءَ فِي تَوْبَتِهِ وَاسْتِجَابَةَ الدُّعَاءِ تَحْتَ قُبَّتِهِ

وَمَرَقَدَهُ الشَّرِيفَ مَلَأَ ذُلِّلِ الْمُتَعَوِّذِينَ قِذَا بَارَكْتَ ذِكْرًا

كَثِيرًا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالصَّلَاةُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمَسْجُونِينَ

مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَقُبَّتِهِ

قُبَّتِهِ

قُبَّةُ الْخُضُوعِ وَكُلُّ خُضُوعٍ فَهُوَ قَرَعُهُ وَرَوَضَتُهُ وَوَضَعُهُ

الْخُشُوعِ وَكُلُّ خُشُوعٍ فَهُوَ جُرُؤُهُ لِأَنَّ الْخُضُوعَ وَالْخُشُوعَ

أَصْلُهُ

مِنْهُ وَمَعْدِنُ الْخُشُوعِ وَالْخُشُوعُ مِنْهُ فَمَنْ دَعَا فِي أَيِّ

مَكَانٍ بِالْخُضُوعِ وَالْخُشُوعِ فَبِحُكْمٍ مَنْ كَانَ تَحْتَ قُبَّتِهِ

وَمَنْ وَصَلَ خُضُوعَهُ بِذَلِكَ الْخُضُوعِ وَتَوَسَّلَ بِهِ فَقَدْ لَانَ

وَقَدْ اسْتَجَابَتْهُ فَكُلُّ دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ فَهُوَ تَحْتَ قُبَّتِهِ

وَكُلُّ عِبَادَةٍ مَقْبُولَةٍ فَهُوَ فِي وَسْطِ رَوَضَتِهِ وَكُلُّ

بَقْعَةٍ قَبْرُهُ وَكُلُّ أَرْضٍ كَرْبَلَاءَ وَكُلُّ يَوْمٍ يَوْمُهُ وَكُلُّ

شَهْرٍ عَاشُورَاءَ وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُنِي عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ يَكُنِي عَلَيْهِ

وَكُلُّ شَيْءٍ يَضْطَرُّ لِأَمْرٍ فَهُوَ يَضْطَرُّ لَهُ وَهُوَ يَضْطَرُّ

الشُّهَدَاءُ وَكُلُّ شَهِيدٍ مُنَوَّسِلُهُ وَإِمَامُ السَّعْدَاءِ وَكُلُّ

سَعِيدٍ مُنَوَّغُصْنُهُ وَكُلُّ الْبُكَاءِ مِنْ فَاضِلٍ بِحَاثِهِ وَكُلُّ

الْوَدَاعِ مِنْ فَاضِلٍ وَجَعَائِلُهُ وَبِالْجَلَّةِ كُلِّ مَكَانٍ قُبَّتُهُ وَ

كُلُّ شِفَاءٍ يُرَبِّهُ فَإِنَّهُ لَمَّا قُتِلَ فِي صَحَاءٍ كَرَّ بِلَادِهِ وَوَقَعَ

الْبَيْضَاءُ ^{بِصْلَاءٍ} دَمُهُ عَلَى أَرْضٍ يَنْشَوَاهُ ثُمَّ أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الْبَيْضَاءُ أَنْعَاسُ

مِنْهُ شُعَاعٌ عَلَى الدُّنْيَا مِنَ الْهِنْدِ وَالسِّندِ وَالشَّرْقِ

وَالْمَرْبِ وَالْبَحْرِ وَالصَّحَاءِ كَمَا يَنْعَكِسُ شُعَاعٌ مِنْ رُفُوعِ

النَّشِيسِ عَلَى الْمَلِكِ الْجَلِيلِ فَكُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ عَلَيْهِ لَا يَنْعَكِسُ مِنْهُ

مَنْعُوعٌ مِنَ النَّفْسِ مِنَ الْحَبِّ وَالنَّبَاتِ وَالْأَشْجَارِ

صَارَ دَوَاءً وَشِفَاءً مِثْلُ الْكَافُورِ وَالزَّخْبِيلِ وَالطَّبَائِيَةِ

وَالنِّشَاءِ

وَالنِّشَاءَ وَاللُّكُوءَ وَالْعَسَلَ وَالْعُنَابَ وَالسُّقُوبَا

فَهُوَ كُلُّهُ بَيِّنَةٌ تُرَبِّتُ سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ جَعَلَنَا اللَّهُ

وَسَائِرَ الْمُحِبِّينَ لَهُ الْفِدَاءَ وَلَمْ يَكُنْ لَشَيْءٍ كَانَتْ

لَهُ أَعْدَاءٌ فَإِنَّ الْأَشْيَاءَ فِيهَا شَقٌّ وَفِيهَا سَعِيدٌ وَ

فِيهَا ذَمٌّ وَفِيهَا حَمْدٌ فَخُفِّ كُلَّ الذُّكْرِ وَجَمْعُ الْقَا

لِ بَلَيَاتٍ حَتَّى الْحَرْبِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ شَقَاةٌ

وَسَعَادَةٌ وَلَا تَخَفُ فِي ذَلِكَ الْمَجْدَاتِ وَالْمَادِيَاتِ

مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَمَّا الزَّمَانُ فَمِنْ أَلْسِنَةِ

يَوْمِ النَّحْسِ الْعَاشُورَاءَ وَمِنْ الْأُسْبُوعِ يَوْمَ الْأَرْبَعِ

وَالْأَرْبَعَاءُ أَمَّا الْأَشْيَاءُ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِهَا أُمُورٌ لَا تُحِيطُ

اشركوا بالشرك الخفي بالولاية وانهم تنوون هذه الامم و
 اما الاربعاء التي هو ضعف الاثنين فقد تعلق بطن
 العباس فانهم اضل من الناس واكثر فسادا من
 السوا من الخناس حيث اشركوا بالولاية الكبرى فطعوا
 رحم سيد الانبياء وقتلوا من المعصومين سيئة
 ودجوا مذهب اهل السنة فاللغة عليهم و
 على متبعيهم ومحببيهم ما دام بنيات محمد مع زور
 الاسلام توافق وبنيات علي مع زور الانبياء تطابق
 وحروري المنكر مع موازنة الصادق والميم والعين شاق
 وصحاب الشمال مع اصحاب اليمن شاق

الحظبة السابعة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَحَ صُدُورَنَا بِحُجَّتِ الْحُسَيْنِ
 وَنَوَّرَ قُلُوبَنَا بِنُورِ مَوَدَّةِ الْحُسَيْنِ وَخَلَقَ فُرَادَنَا
 مِنْ فَاضِلِ طِينَتِهِ وَخَجَرَ مَوَادَّنَا بِمَاءِ وَلَاقِيَةِ
 نَفْسِ جَعَلَنَا مِنْ أَضْيَارِهِ وَالْمَقِيمِينَ عِزَّهُ وَالْحُسَيْنِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاللَّاعِنِينَ عِدَاهُ الَّذِي هُوَ الْوَحْدُ الْأَوْسَعُ
 وَالْعِلَّةُ الْجَامِعَةُ الَّذِي هُوَ الْأَسْمُ الْأَعْظَمُ وَهُوَ
 الْقُطْبُ لَجَمْعِ الْعَالَمِ الَّذِي قَالَ فِي حَقِّهِ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ
 مَرْجَبًا يَمُنُّ قَدْ بَنَى أَبْنَاءَهُمُ الَّذِي هُوَ الْمَشْهُورُ فِي
 الْخَضَاءِ وَالْمَشْهُورُ فِي الْغَبَاءِ وَالْمَشْهُورُ فِي الدُّنْيَا

وَالْمَشْهُورُ فِي الْعَقْبِ جَهْدَتِ الْجَبَابُرَةُ وَالْمُلُوكُ عَلَى أَطْفَادِ

نُورِهِ وَإِخْلَادِ ذِكْرِهِ فَابْتَغِ اللَّهَ لِنَفْسِكَ إِلَّا أَعْلَوْا وَلِغُورِهِ

الْأَضْيَاءِ وَتَعَامًا ذَكَرَهُ الْمُشْرِكُونَ الْعَجَبُ ثُمَّ

الْعَجَبُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ لَيْسَ فِيهِمْ نَفْسٌ

بِحَضْرَةِ الْخَالِقِ يَقْرَأُونَ كَلَامَهُ وَيَقْتُلُونَ كَلَامَهُ

اللَّهُ الْغَاطِقُ بِطُورُونَ بِالْبَيْتِ وَخَرَبُونَ الْبَيْتَ

الَّذِي هُوَ كَعَمَّةُ الْخَلَائِقِ فَيَا إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ

أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْجُرْمِيِّينَ إِنَّهُمْ بُظَاهِرُونَ أَعْدَاءُ

الَّذِينَ وَبَسَارِعُونَ إِلَى الْقَتْلِ مَا لِلْمُؤْمِنِينَ أَسْتَكْبَرُوا

تَسْلُ مُبْتَدَأَةً وَأَسَا صَلُّوا كَسَلًا لَأَعْتَرَاهُ مِنْ دَمٍ

الْبَعُوضَةِ

الْبَعُوضَةَ يَسْأَلُونَ وَيَقْتُلُ الْحُسَيْنَ وَالْعِرْلَانِ
 وَصَيْدَ الْحَرَمِ فِي الْحَرَمِ يَقْتُلُونَ وَأَوْلَادَ النَّبِيِّينَ
 كَالْفِئَمِ يَذْجَحُونَ يَتْرُكُونَ أَزْوَاجَ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَ
 جَسْرُونَ عَلَى قِيَالِ أَهْلِ الْعِصْمَةِ يُلَاظِمُونَ حُرْمَةَ
 الصَّحَابَةِ وَالْأَحْبَابِ فَيُظَنُّ أَنَّ الْقُرْبَانَ يَحْتَرِمُونَ
 أَوْلَادَ الزُّنَا وَيَقْطَعُونَ كَسَلِ سَيْدِ الْأَنْبِيَاءِ
 يَدْعُونَ أَنَّهُمُ الْعَرَبُ الْعَرَبِيُّ فَكَيْفَ عَمُوا وَمَوَاعِينِ
 الْمَوَدَّةِ فِي الْقُرْبَى يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنَ يُلْفَهُمْ
 وَيَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ وَالْبَيْتُ يَطْفَهُمْ وَيُذَكِّرُهُمْ
 ثُمَّ وَيَذَكِّرُهُمْ بِحَبِيبِهِمْ إِلَى الْبَصَرَةِ مَعَ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ

عَنْ جَانِبٍ يُرِيدُ وَابْنِ مَرْجَانَةَ وَلَا يَسْتَوِي خُطُوهُ لِأَهْلٍ

الْعَصَةِ لَا لِفَاطِمَةَ الْمَظْلُومَةِ وَلَا لِأَدِ فَاطِمَةَ لَا

وَاللَّهُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِنَّمَا مَا قَبِلُوا إِلَّا سِلَاحًا وَلَا

النُّبُوَّةَ وَلَا الْوَحْيَ وَلَا الْوَسَالَةَ وَكَانَ قَلْبُهُمْ عَنْ

ذَلِكَ عُمًا نَا صِغَرًا وَلِيُرِيدَ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَبِأَهْوَىٰ بِأَنَّهُمْ بَعْدَ

كُفْرِهِمْ مُسْتَلُونَ كَذَبُوا وَاللَّهُ إِنَّمَا بَعْدَ سِلَاحِهِمْ

كَافِرُونَ قَاتِلُهُمُ اللَّهُ إِلَىٰ بُؤُفِكُونَ وَاللَّهُ دَرُ الشَّيْءِ

حَيْثُ قَالَ مَا الْمُسْلِمُونَ بِأُمَّةٍ لِحَدِّ كَلَامٍ وَلَكِنْ

شَيْعَةُ لِحَبِيبِي جَانَهُمُ الزَّهْرَاءُ فَطَلَبُوا بِهَا فَتَقَاعَدُوا

عَفَا

بلغ

عَنْهَا بِكُلِّ طَرِيقٍ وَتَوَاسَّوْا لِقَبَالَةِ مُحَمَّدٍ لَمَّا أَتَاهُمْ ابْنُهُ

ابْنُهُ الصِّدِّيقِ فَقِيَامُهُمْ عَنْ هَذِهِ وَفُودُهُمْ عَنْ

هَذِهِ يَفْعَلُونَ التَّحْقِيقَ قَبَائِلُهُمْ تَمَرَّتْ بَالُهُمْ وَنَعَسًا

لَهُمْ تَمَرَّتْ نَعَسًا لَهُمْ وَتَسْتَكِلُ اللَّهُ الْفَقَّارَ الْجَبَّارَ أَنْ يَنْشَقُّ

قُلُوبَنَا بَلَاغُهُمْ لَعْنًا وَعَذَابُهُمْ عَذَابًا إِنَّهُمْ كَانُوا لَا

يُوجُونَ حِسَابًا وَكَذُّوا بِأَبْنَائِكَ أَبَا وَكُلَّ شَيْءٍ

لَحْصِنَاهُ كِتَابًا فَذُرُّوا فَلَئِنْ نَزِدْكُمْ إِلَّا عَذَابًا

وَتَسْتَكِلُ عِيْنُكَ يَا اللَّهُ الْحَمْدُ فِي كُلِّ عَالٍ إِنَّ

تَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَى رَأْيٍ تَضَيَّبَ عَلَى مَبْغِضِ مُحَمَّدٍ وَالْ

مَا دَامَ تَسْكُنُ الْعَرَبُوتُ مِنْ أَهْلِ السَّحَابِ فِي سَقَلِ

دَرَكِي مِنَ الْحَيِّمِ وَالْعَوَّيُونَ مِنْ أَهْلِ الْعِلِيِّينَ فِي أَعْلَى
رَوْضَاتِ جَنَّاتِ النِّعَمِ نَمَتْ وَبِالْخَيْرِ عَمَتْ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِ نَاخِبِي وَأَوْ
حَاتِمَةِ أَمُورِنَا حُسْنًا بِحَقِّ النَّبِيِّ الْمُؤْتَمَنِ وَالْوَصِيِّ ذِي

الْمَيْنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ قَالَ الْمُؤَلِّفُ غُفِرَ اللَّهُ عَنْهُ
إِنِّي قَدْ رَسَلْتُ هَذِهِ الْخُطْبَةَ مِنْ بَلَدَةِ دَارِ الْعِبَادَةِ السَّمَاءِ
يَبْرُدُ إِلَى بَلَدَةِ كَرْمَانِ شَاهٍ عِنْدَ شَيْخِنَا الْعَارِفِ سَلَّمَ اللَّهُ لَان
نَصَلَ الْإِنْفَظَرُ فَنَظَرَ إِلَى صَحْبَتِهِ وَسَمِعَهُ فَلَمَّا أَنَا فِي بَيْتِهَا
أَنَّهُ سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى كَتَبْتُ فِي أَمْرِ تِلْكَ الْخُطْبَةِ بِخَطِّهِ ثُمَّ ذِي
أَخُو تَجَاعَدَ وَهَذِهِ صُورَةُ خُطْبَةِ سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لَتَتَّبِعَ أَنْوَارَ الْبَقِيَّةِ بِعَيْنِ الْخَاشِعِينَ

فَوَجَدْتُ الْحَقَّ الْمُبِينِ وَمَقَالِيدَ الْحَيَاتِ لِلْسَّالِكِينَ

فَادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ وَلَعَلِّي لَقَدْ بَدَأْتَ

حَمْدَكَ فِي نَفْسِي يَوْمَ حَتَّى كُنْتُ مَعَ الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ

بَدَأُوا مُجْهَرًا دُونَ سَبِّكَ هُمْ جَعَلْنَا اللَّهَ وَإِبْرَاهِيمَ

مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ يُقِيمُونَ صَلَاتَهُمْ وَنُفِصُوا

وَنَبَشُرُ ذِكْرَهُمْ وَنَنَايَهُمْ فَسَجَّكَ عَنْكَ هُمْ مُشْكُورًا

وَأَسْمَكَ لَدَيْهِمْ بِنِسْبِكَ وَحَبْسِكَ مَذْكُورًا فَلَا

تَخْلِيُ مَجْبِكَ مِنْ خَالِصِ الدُّعَاءِ عِنْدَكَ أَقَامَةِ الْغُرَاءِ

فَإِنَّ مُسْتَجَابَ عِنْدَ رَبِّ الْأَرْبَابِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَكَتَبَهُ الْعَبْدُ الْمُسْكِينُ أَحْمَدُ بْنُ

زَكِيٍّ الدِّينِ أَنْتَهَى كَلَامُهُ عَلَى اللَّهِ مَقَامُهُ قَالَ

مُؤَلَّفُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ سَيِّدُ مَا لَعَلَّ حَتَّاجَ إِلَى الْبَيَانِ

فِي هَذِهِ الْخُطْبَةِ عَلَى سَبِيلِ الْإِشَارَةِ قَوْلُهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أَعْلَمُ أَنَّ لَفْظَةَ اللَّهِ يَطْلُقُ عَلَى ذَاتٍ مُصَوِّفَةٍ بِالْأُلُوْهِيَةِ

وَالْأُلُوْهِيَةُ صِفَةٌ مَخْلُوقَةٌ مُحَدَّثَةٌ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ قَالُوا خُصِّنْ

صِفَاتِ اللَّهِ الْعُلْيَا وَالصِّفَةِ عَنِ الْمَصُوفِ وَالْمُوصِفِ

عَنِ الصِّفَةِ كَمَا فِي بَيْجِ الْبَلَاغَةِ وَالرَّحْمَنُ عَلَى ذَاتٍ

أما الرحمن هو وصفه الله عز وجل

متصفة بالرحمانية والرحمانية صفة مخلوقة محدثة

وهو الذي والرحيم على ذات متصفة بالرحيمية والرحيمية صفة

مخلوقة وهو شعاعهم أي المؤمنين قال الله تعالى وكان بالقي

رحمًا فإنهم قد اختلفوا فيه هل هو صفة لله أيضا أم هو

صفة للمؤمن وقيل بالثاني وهو الأصح عند العارفين لك

المؤمنين هم صفة الصفة لا الصفة ففهم ولا يخفى عليك أن

هذه الصفة صفة استدلال عليه لا صفة تكشف له قولنا

الحمد لله اعلم أن الحمد له مراتب على المراتب منه هو المشيئة

فالحمد هو المشيئة وقولنا الحمد لله المشيئة لله وفي الحديث

أُعْطِيتُ لَوَاءَ الْحَمْدِ وَعَلَيْ حَامِلِهَا أَيُّهُ مَحَلُّ مَشِيئَةِ اللَّهِ

وتترأب الحمد من أعلاها الذي هو المنسبة إلى أسفل مراتب
 التي هو الصوت الذي صد من لسانك وسمعك باذنك وتقول
 الحمد لله وتنفع على الله بهذه الكلمة فالمسببة حمدك والعقل الأول
 حمدك والنفس الكلية حمدك وهكذا إلى أسفل مراتب التي هو
 الشاء باللسان قالوا الحمد هو الشاء باللسان على الجهد
 الاختيارية نعم كان أو غيرها وقولهم الشاء وكذا اللسان
 وكذا الجهد لعم من أن يكون بهذا الطور الظاهري أمر بالطور
 المعنوي الذي قلنا والحمد شامل لكلهما وبالجملة كل
 شيء هو الحمد في هذا الكتاب وهذا اللباس وهذا الفراش
 وهذه السماء وهذه الأرض وكل شيء لأن الحمد هو الشاء
 وهو كل

وهو كله هو النشاء على الله ونشاء الله وقولنا جميع العالم
اعلم ان الله لا ينحصر جميع العالم في السموات والارضين فقط
كما توهم بعض الناس بل خلق الله الف الف عالم والف الف
ادم وانت في اخر العوالم واخا الارضين كما ورد في الشمس
السبع والارضين السبع وما فيها من ما بينهما ذرة من ذرة
قدرته واثر من اثار حكمته وهذه كل مثل ومثال وانواع
لقدرته وعظمته وليس هذا تمامها الا كمسكون فيها مصبا
الشمس والحر الواقعين في زجاج الملكوت الواقع في زجاج
البحروت كما انها كوكب دري من سماء المشيئة لان سماء
المشيئة كما ورد في الحديث في الف قد بل خلق

سمواتكم وارضوكم في ثند بل واحد وسايل القناد بل
 لها اهل وساكنون وليس لهم عبادة الا الله على
 الاول والثاني ولا يعرفون ابليس وقد من بركة
 مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية لا الشرف
 والغرب من طلوع هذه الشمس والقمر ليس هناك شمس
 ولا قمر الا الشمس لا زلا لا شرقية اي لا نصرا ينزق الى
 الشرق ولا غربية اي لا يهودية تنقل الى الغرب بل كان
 على سواء الصراط حنيفا مسلما او ليس لقادة بالسوء
 ولا لامة على الخير والشر بل مطمئنة ولا شرقية
 غالبة ولا غربية قالبة يكاد زيتها اي الحقيقه المحمدية

بغيره ولولا نفسه فاعلم المشيئة نوعا فوجد في الله هذه
 العلى العارفين والحمد لله رب العالمين وتولنا من صبح
 الازل الصبح هو المشيئة والازل هو الله وهذه
 الكلمة مقبسة من كلام سيد العارفين في حديث
 كبل هي سئل عن الحقيقة اي حقيقة المعرفة والفقر
 الاولي شارة الى حديث المشهور المروي في الكتب المعتمدة
 خلق الله الاشياء بالمشيئة والمشيئة بنفسها وقالوا
 عليهم السلام نحن محال المشيئة الله ومحل المشيئة في مقام
 الاجمال الولاية قال نعم هناك الولاية لله الحق وفي مقام
 التفصيل اليد قال نعم يد الله فوق ايديهم فالاربع عشر

معصوماً محل المشيئة وعلّة العلل لجميع الاشياء في العلة الفاعلة^{عليه}
 والعلّة المادية والعلّة الصورية والعلّة الفاعلة فخلق الله الاشياء
 بهم فانهم بدأوا اي بدأ لعدل ويدا الفضل فهم محل المشيئة
 وهم علّة العلل وهم بدأوا ان المشيئة قد بسببها بالشيء
 الكلية وقد بسببها بالنار وقد بسببها بنبش لغير كقولهم وقد من
 شجرة مباركة زيتونة يكاذ فيها بضع قال الشاعر كل شئ فيه
 صفة كل شئ وانما قلنا انهم العلة الفاعلة لكونهم محال المشيئة
 والعلّة المادية لان مادة الاشياء من انفسهم ومن شعاعهم
 وذلك الشعاع قائم بانوارهم قيام صدور الاشياء قائم
 به قيام تحقق قياما ركنيا وفي عاء رجب فهم ملات

سمائك وارضك حتى ظهر ان لا اله الا انت والعلّة
الضرورية لان صور الاشياء من صورهم فان هبته الكا
ف من هبته حركة بدل الكا تب والعلّة الغائبة لان الله سبحانه
خلقهم لنفسه وخلق الخلق لهم كما قال علي عليه السلام نحن صنّاع
الله والخلق بعد صنّاع لنا وقال نعم لولاك لما خلقت الانلا
بابن ادم خلقتك لاجلي و خلقت الاشياء لاجلك والفقره
الثانية انه شاق الى ان ماء الوجود لما امطر من سحاب
المسيّة على ارض الامكان بنت جميع الاشياء من اوطا
الى اخرها من العقل الى الجهل واول ما بنت هو العقل
الاول وهذا قال جناب العسكري م وروح القدس في جنان

الصَّاقُورَةُ ذَا قِمٍّ حَدَّثَنَا الْبَاكُورَةُ وَرَوَى الْقُدْسُ قَدْ

يُطْلَقُ عَلَى الْعَقْلِ الْأَوَّلِ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الرَّوْحِ الْأَمِينِ جَبْرِائِيلُ

وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْمُسَيَّبَةِ كَمَا قَالَ الصَّادِقُ رَوَى الْقُدْسُ

أَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْكَوْمِ عَلَيْهِ وَالْمَرَادُ هُنَا

الْأَوَّلُ قَوْلُهُ فِي جَنَانِ الصَّاقُورَةِ أَيْ فِي كَوْنِهِ خَفَاءً تَحْتَ

الصَّاقُورَةِ وَالصَّاقُورَةُ خَفَا لِدُمَاغٍ وَالْعَرْشُ وَالْمَرَادُ

بِهِ هُنَا الْمُسَيَّبَةُ وَنَوَازِلُ الْأَنْوَارِ الْمُسَيَّبَةُ بِالْحَقِيقَةِ الْمَحْدَّةِ بِهِ

الَّتِي هِيَ أَوَّلُ الْمُسَيَّبَةِ وَقَوْلُهُ الْبَاكُورَةُ أَوَّلُ النَّبِيِّ وَالْفَقْرَةُ النَّاسُ

إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْفَلَكَ الْمَحْدَدَ وَالْجِبَدَاتِ وَالْمَلَكُوتِ

وَعَالَمِ الطَّبِيعَةِ وَغَيْرِهَا كُلُّهَا كَرَوْنِيَّ أَيْ بِسَائِرِ

لحِجَابِ جَمِيعِ اجْزَائِهَا مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ إِلَى الْمَرْكَزِ أَيْ الْمَشَبَّهَةِ

وَمَحَلِّ الْمَشَبَّهَةِ وَحَرَكَاتِ الْمَشَبَّهَةِ الَّتِي حَصَلَتْ مِنْهُ الْإِجَادُ

وَلَا يَكُونُ مَكَانٌ مِنْهُ إِجْرَاجٌ إِلَى الْمَرْكَزِ مِنْ مَكَانٍ وَلَا يَزِيدُ

مِنَ الْكَرَمِ إِلَّا هَذَا أَيْ شَأْنٌ وَيَجْعَلُ اجْزَاءَ الْكُرْهِ بِالْإِضَافَةِ

إِلَى الْمَرْكَزِ وَهَكَذَا فِي احْتِجَابِهِ إِلَى الْمَدَدِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

فَالشَّيْءُ الطَّيِّبُ يَلْإِضَاكَةً وَالْكُرْهُ يَلْإِصْكَالَ الْحُجَابِ

عَلَيْهِ فِي مَحَلِّ كُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِاللَّهِ بِأَسْرَافِ كُرْهِهِ خَصَّةً عَلَيْهِ

وَرَحْمَةُ الْإِلَهِ إِلَى قَوْلِهِ نَعَمْ عَزَّ وَجَلَّ بِأَيْدِيهِ الْمَوْتِ مِنْ كُلِّ

مَكَانٍ وَمَا هُوَ مَهْمٌ اسْتَجِبَ بِاللهِ مِنْهُ وَالْفَقْرَةُ الرَّابِعَةُ

إِشَارَةُ إِلَى آدَمَ وَنُوحًا وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ

وغيرهم

والمرسلين وغيرهم من اصحاب البهائم عليهم السلام
 كلهم من شعاعهم وسبعتهم اعلم ان العقل الاول يقابل
 للجهل الاول ولكل منهما ذات وصفة ومن ذاته شعاع
 ومن شعاعه شعاع وهكذا الى ان ينتهي فالانبياء و
 المرسلون شعاع من ذات العقل الاول قال نعم وان
 من سبعته لابرأهم والمؤمنون شعاع للانبياء وموئل
 الجنى شعاع للمؤمنين والملائكة منهم من هو العقل الاول
 ومنهم من صفته ومنهم من شعاع المؤمنين قال نعم حكايته
 عنهم وما من الا له مقام معلوم اى ليس لهم رتبة ولا
 تنزل كما في غيرهم كما ان في الطرز المقابل شعاع ذات الجهل

الاول

الاول هو طيبة الاول والثاني والثالث لعنهم الله

الذين قال نعم في حقهم ظل ذي ثلث شعب وقال شجرة

تخرج في أصل الحجيم هو المنافقون قال نعم ان المنافقين

في الترك الاسفل وقال طلعها كانه رؤس الشياطين

اي رؤساء الشياطين والكافرون شعاع المنا^{فقين}

وكافر الجني شعاع الكافرين والشياطين شعاع من

صفة الجمل الاول وقوله نعم ظل ذي ثلث شعب لعله

يراد منه انه ظل ذي ثلث شعب اي الاول والثاني

والثالث او ظل ذي ثلث شعاع وهم المنافقون

والكافرون وكافر الجني ولعله ان كليهما مراد

مراد والعلم عند الله وقد ذكرنا وجه كون ذات الجسد
الاول ثلثه لعنهم الله لا ازيد منه ولا انقص في موضع
اخر ووضع هذا للايجاف والاختصار وبجمله كما قال
بعض مشايخنا ان مراتب الوجود ثلثه العقل والنفس و
الجسم فالاول لعنه الله مقابل للعقل وضده ولهذا
عبر عنه في باطن التاويل بالانسان في ايات كثيرة لما فيه
من النكر والشيطنة ولهذا كان يشبهها بالانسان في
كون العقل له مثل قوله نعم قتل الانسان ما اكفره وقوله
نعم ان الانسان لولي لكونه وكان الانسان ظلوماً
جهولاً وخلق الانسان في احسن تقويم ثم ردها اسفل

سائلين ولهذا كان أشد وأخبر من الثاني بل الثاني ^{أشد}

وأحدة من سبباته كما ورد والثاني لعنه الله مقابل النفس
والله هو محل السعادة والشقاوة وبوز الكفر والإيمان
^{ولهذا عجز عنه الكافر}

قال ثم وكان الكافر على بئر ظهيرا وفي الحديث أن الكافر

هنا هو الثا في الحديث والثالث لعنه الله مقابل الجسم

ولهذا ذم على في بعض خطبه بكثرة الأكل والشرب

ولا يعيونه وبشأنه كثيرا في الآيات والأخبار مثل قوله

نعم فبأنى الأذى ربك أتيتك بأن ومثل قوله نعم والنفس و

المرحبان أي الأولى والثاني بعد معذبان كما

ورد إلى عتق ذلك ولتعم ما قبل في هذا الموضع في الحكم

الفارسيه صورتی در زینوار دهر جید ریالاست و
 الفقرة الخامسة اشارة الى انه لما ابراه الله ورسوله
 في عذيرهم من الولاية وغصبه ذلك الشيطان في
 السقيفة وجلس مكان سليمان والحجة ورسخ
 في ذهول عوام الناس بل اشتبه على اخصها طول الزمان
 ان الولاية والخلافة لله ورسوله لفلان وفلان و
 اندرس بين البيعة نقل عذيرهم وحكاية السقيفة و
 الاطفال تشاء عليه والجمال بانوا وتدينوا به الى
 ان اصطالح الحسن الامام المجتهد مع معوية بامر من
 الله ورسوله وصلاح الامة وازداد ذلك بعضهم

في الشَّهْدَانِ الْحَسَنِ هُوَ صَلَوةُ الْغُشَاءِ كَمَا أَنَّ الْبَيْتَ هُوَ

صَلَوةُ الظُّلُمِ وَالْبَيْتُ هُوَ صَلَوةُ الْعَصْرِ وَالْفَالِطَةُ هُوَ صَلَوةُ

الْمَغْرِبِ وَالْحُسَيْنِ هُوَ صَلَوةُ الْفَجْرِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَبَعْدَ

صَلَوةِ الْغُشَاءِ امْتِلَاءُ الظُّلُمِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

فَلَوْ اصْطَلَحَ الْحُسَيْنِ رَوْحِي لَدَفْتُ مَعَهُ بِرَيْدِي مَعُونَةً

أَيْضًا لَفُتِلَ جَمْعُ الْعَدَى الْوَرَى وَبَعْدَ الْفَسْنَةِ مَتَى

ذَا يَعْلَمُ أَنَّ الْحَقَّ لَمَّا ذَا فَلَمَّا لَمْ يَصْطَلَحْ مَعَهُ وَقَتْلُهُ

بِرَيْدٍ عَلَيْهِ الْعَنَةُ وَظَهَرَ حَسِينٌ قَتْلُهُ أَنَا وَالْبَغِيضُ فِي جَمْعٍ

الْمَوْجُودَاتِ وَأَيَّاتُ الْغَضَبِ فِي تَمَامِ التَّائِيَّاتِ

وَطَعَنَ أَيْضًا الْكُفَّارَ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْحُجُجِ

عن الحقيّة م

وغيرهم على الاسلام واهل بيته دينكم هذا باطل وكونه ^{محمدا} ^ص ^{عليه} ^{السلام} ^{وآله} ^{وسلم}

عاطل والافاعي مغلّة لقتل ابن بنت نبينا هذا الطور وسبه

نسائه بهذا النجم انتبه بعض المسلمين المخلصين الذين

ليس لهم غرض ولا مرض ويحسّوا وتفحصوا حتى ظهر لهم

كفر يزيد ونفاق ونفاق من نفاق ابنه ونفاق من نفاق

الثالث ونفاق من نفاق الثاني ونفاق الثاني من

نفاق الاول ولهذا يقول المخالفون العن يزيد ولا تزيد

فطلوع فجر شهادة الحسين في كربلاء ما حقه نقل عبد الرحمن والسيف

وظهر الغيب الخليفة فتروا منهم وتركواهم ونصّوهم

وصاروا افضلين الى يوم القيمة ويحمدون الله ويشكرون

على هذه النعمة وفي الوبارة الأربعين وبذل مهجته قبك

لبستقد عبادك من الجهالة وحيث الضلالة واذا اشتئت ان

نعلم فوالله ما قتل الحسين الا هؤلاء كما استرنا الى ذلك في

اخى الخطبة لانهم استسوا اساس ذلك وجروا الناس عليه واحذرُوا

وبالجملة فللحسين روى فداءه حق على المسلمين لم يكن ذلك

لاحد من المعصومين ولا لغيرهم من سائر المقربين من

اول الدنيا الى الخى ها حقه ان لو لم يكن شهادته لكان

جهاد النبي ص في سبيل ربه وسيف على في تاييد نبه

منجر الى اللقى والعنف خياه الله عنا خير الجزاء وجعلنا

الله له الفداء قولنا والصلوة اشتقا قد من الصلوات
العظيمة

او الوصل او الوصال او الصلوة وقد حققنا ذلك في كتابنا الموسوم

بمائدة العارفين في الموعظة فمن شاء رجع اليه والفكرة

السادسة اشارة الى الاية الشريفة ولا تحسبن الذين كفروا

انما غلب لهم خبر الانفسهم انما غلب لهم لين ذاد وانما ولهم

عذاب مهين قولنا وعلى الشهاد وسبعه وسبعه الاول

المراد بالشهادة هو التلوة عشر معصوما الذينهم بدائته وكانوا

ساهدون وما ضربني معذرة خلق السموات والارض وعند

خلق انفسهم وهم الهادون المهديون الذين جعلهم الله

عضد الدينه وخلقهم كما اشار في مفهوم كلامه ما شهدتهم

خلق السموات والارض ولا خلقوا انفسهم وما كنت متخذ

المصطفى

المضلين عضدا والمراد لشيعته المؤمنين والمراد بشعاعه الاول

الانبياء والمرسلون عليهم السَّلَام وقولنا الفؤاد اى على و

جود الانسان الذى هو نور الله وهو الذى شهِر به

في هذا الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانّه ينظر بنوار الله وقولنا

من العقل الاول الى الجهد الاول اعلم ان الوسائط بيننا

وبين العقل الاول كما قال شيخنا العارف سلمه الله نعم

هكذا كره الهواء الوسط وفوقنا كره النار وفوقها السماء

الاول فالثانية فالثالثة فالرابعة فالخامسة فالسابعة

والسادسة فالسابعة وهكذا يترقى الى العقل الاول

وتحتنا كره الماء وتحتها كره التراب التى هي الاضواء

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

السبع وهكذا ينزل الى الجبل الاول لاصحاب اليمن

ثمانية عشر خاتمة

ولاصحاب الشمال

ثمانية عشر خاتمة

العقل الاول

الروح

الجبل الاول

تحت الثرى

النفس

الثرى

الطبيعة

طما

الحكيم الكل

جهنم

العرش

الحوت

الكرسى

الثور

فلك المنازل

الريح العقيم

فلك البرق

السموات السبع

الصحف

كرة النار

الأرضين السبع

كرة الهواء الوسط

كرة الماء

سمي ذلك باليمن لأنه هو الأشرف وتلك

بالشمال لأنه هو الأخس بالنسبة إلى بينهما

وأما أصحاب اليمن فانهم كانوا هم الانبياء

والرسل والملائكة المقربين والعلماء و

الشهداء والصديقين وأخصائهم وأوراقهم

أي محبتهم ومحبت محبتهم قال ع كى عالما

أومتعلا أو محبا لهم ولا تكن رابعا فتهلك

وأما أصحاب الشمال فانهم كانوا هم الفراعنة والشباطين
 والطوغيت والمنافقين والكافرين والمشركين
 والظالمين والمرتدين وأصحاب البدعة
 الذينهم في عصرنا هم الصوفية وأغصانهم
 وأوراقهم أي مال البهائم أو أول كلامهم قال لهم من
 مال البهائم أو أول كلامهم فهو منهم قال لهم وأصحاب
 الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحبهم وظل
 من يحوم وفي الدعاء رب الظل والحروراي
 الجهل والعقل فانهم وقولنا لطغيان الظلمة
 أي يزيد على النور أي الحسين من الجهل الأول أي

مَنْ تأسس هذه الثلاثة هم الأول طينتهم وقولنا
 وأعظم حسرتهم على صلوة الفجر فليالي عشرهم إشارة إلى
 ان الفجر وصلوة الفجر هو الحسين ع قال الله نعم ان قران
 الفجر كان مشهودا اي كان شهيدا وفي الحديث
 ما معناه سورة الفجر هو سورة الحسين من واظب
 على قرائتها في فرائضه ونوافل حشره الله مع الحسين
 وقولنا واتاه الله ما لم يرث احد من العالمين
 اعطاه جدا كسيد المرسلين ويا كامر المؤمنين
 واما كسيده ساء العالمين واما كسيد شباب
 اهل الجنة اجمعين وسلا كائنة المعصومين

الجهل

قلم

وَشُعَاعًا وَشَيْعَةً كَالْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ

وَالْعُلَمَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّادِقِينَ وَاللَّهُ دَرُّ

الشَّاعِرِ حَيْثُ قَالَ إِبْنُكُمْ كُلُّكُمْ مِنْ تَوَلَّى إِذَا مَا

قِيلَ جَدُّكُمْ الرَّسُولُ كَفَاكُمْ عَنْ مَدِيحِ الْخَلْقِ طَرًّا إِذَا

مَا قِيلَ أُمَّكُمْ الْبَتُولُ كَفَاهُ عُلُوًّا فِي الْبَرِّيَّةِ إِنَّهُ لَإِلْحَمْدَ

وَالصَّالِحِ الْبَتُولِ سَيِّدٌ وَمَا كُلُّ جَدٍّ فِي الرِّجَالِ مُحَمَّدٌ

وَمَا كُلُّ أُمٍّ فِي النِّسَاءِ بَتُولٌ وَأَمَّا جَدُّهُ سَيِّدُ الرُّسُلِ

فَإِنْ سَأَلْتَ عَنْ قَدْرِ مَجْدِ اللَّهِ لَهُ فَاَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

اقْسَمَ فِي بَاطِنِ النَّارِ وَيَلُومُ كِتَابَهُ مَرَّةً بِوَجْهِهِ وَالضُّحَى

وَمَرَّةً بِشَعْرِهِ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى وَمَرَّةً بِوُجُودِهِ وَالنَّجْمُ إِذَا

هوى ومرة توجده بناج الكرامة كعرك وأخرى خلعة خلعة

الفاخرة لولاك لما خلقت الافلاك ومرة يقول له يا سيد

الاولين والآخرين ليس والقرآن الحكيم ومرة يقول له يا

ابها الطب الطاهر طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقو

حقه يقول له سراجا وقمر اميرا ولكون سراجا لم يكن له ظل

اذا قام في الشمس وهذا من عجائب الاسرار لان النور

ليس له ظل فان الماهية فيه بقدر ما يمسكه كما ان

الوجود في عدم بقدر ما يمسكه وان سئلت عن

مقدار غيبتة عند الله فاعلم ان الله عز وجل امر عباده

من زمانه الى زماننا هذا الذي هو اكثر من الف سنة

ينادون في الشتاء والصيف في كل يوم وليلة خمس مرة في

الامكنة المرتفعة في الحر والبرد بصوت عال اشهد ان محمدا

رسول الله كما ينادون اشهدان لا اله الا الله قال الله

تم وفضلك ذكرك بل قبل زمانه صلى الله عليه والى ادم

عليه السلام الف سنة بل الاف سنة قال كل نبي لامته ان محمدا

الذي هو

رسول الله يعرفونه كما يعرفون ابنائهم وبالجملة جميع الانبياء

والمرسلين والعلماء والصالحين كل واحد منهم عليه السلام

2 ثلاث الاعصار

قال لا اقسم ورحمته فاذكروا الاء الله اى ذكره والحمد واهل

بيته وتولوا واعتقدوا ان محمدا رسول الله وان اهل

بيته المعصومين صلوات الله عليهم جميعا قالوا

احبوا

اَجْرًا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَامَنَعَهُمْ وَرَحِمَهُمْ اِنْ بَعْدَ هَؤُلَاءِ الْمُعْصِيَيْنِ

هُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالِدُ جَالٍ وَالرَّجَعُ وَالْقُرْبُ وَالنَّارُ وَالْجَنَّةُ

حَقُّ اَنْ جَنَابِ رَابِلِنْدَا وَزَه كُودَه اَسْت وَدُرْحَقِّ افْرُودَه

وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ وَهَجَبِي اَهْل بَيْتِ مُعْصُوْمِيْنَ اَوْرَا

بَلِنْدَا وَزَه كُودَه وَدُرْحَقِّ اِيْشَانِ فَرْمُودَه كَه فِي بَيُوتِ اَزَن

اَللّٰهُ اَنْ تَرَفَّعَ وَبَلِنْدَا وَزَه بُوْدَن اَنْ جَنَابِ رُوْحِي

رُوْحِ الْعَالَمِيْنَ فُلَا هِ مِنْحَصِرْ بِرَبِّيْ نَوْعِ اِنْسَانِ بِنْتِ بَلَك

اِنْخَضَرْتُ چُونِ بَابِ اَللّٰهُ اَسْت خِيَرِ اَنْ جَنَابِ بِه جَمْعِ

فَرَاتِ وَجُوْدِ رَسِيْدِ وَحَقِّ نَمِ رَسَالَتِ وَوَاسِطِ بُوْدِنِ

اَوْرَا بِكُلِّ مَكْنَاثِ وَنَمَامِ كَايِنَاثِ رَسَايِنْدِ وَازِيْهِ

همه عالم محتاج با ویند که آن جناب ما محتاج ایشان را از خدا

بگیرد و ایشان بوسانند فحیج ذرات الوجود بکتابد به شکدی

منه و يعرفه و يقول انك بامر الله و بلسان الحال و المقال و

الاستعداد و يقول انك لو سؤل الله و واسطه بینا و بین الله

بصران جناب بلند اوزه است و بجمع ذرات وجود از

عقل تا جهل و از ذره تا ذره و این است مفعول و فقول

هوتم و رفعنا لك ذكرك و قوله نعم فی بیوت اذن الله

ان ترفع و من غنثه صلی الله علیه و آله عند الله عز و جل

ایضا الله امر عباده ان یصلی علیه و علی الرسل ذکرا و است

یصلوا

الشرف صلی الله علیه و آله و سلم یا مریدك احد لا حد من

انسانه

انبأته ورسله وان سئلت عن كتابه وهو القرآن فاعلم
 انه طبق اللوح المحفوظ بل طبق العقل الاول بل طبق المشية
 وله تاثير في جميع العالم وجميع السموات والارضين
 قامت على حرف واحد منه وجميع الكتب السماوية
 من التوراة والانجيل والزبور والصحف مندرج
 تحت اية واحدة منه قال نعم في حقه ولقد يسرنا القرآن
 للذكر فهل من مدكر اى لو نتيسر القرآن بل ظهر على
 ما هو عليه لمات الناس كلهم دفعة وكان الله
 نعم لا نظير له كذا لك القرآن لا نظير لما في مرتبته
 وقد اشارتم لاهل الاشارة بقوله فان لم يستحيوا

لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ مَا آتَىٰ بِعِلْمِ اللَّهِ وَإِن لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَلَمَّا غَرَّبَ
 أَعْدَاءُ اللَّهِ الْقُرْآنَ فِي عَالَمِ الدُّنْيَا تَغْيِيرًا لِأَجْلِ هَذَا جَمَعَ الْعَالَمُ لَانَ
 الْقُرْآنَ طَبَقَهُ كَمَا أَشْرَحْنَا أَنْفَاقَهُ الْقُرْآنَ فِي عَالَمِ الْأَنْوَارِ
 حُرُوفَ نُورٍ وَإِنِّي وَالْعَقْلَ الْأَوَّلَ مَعْنَاهُ قَالَ تَعْمُ وَكَذَلِكَ
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَرَّةً أَيْ الْقُرْآنَ مِنْ عِنْدِنَا مَا كُنْتَ
 تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا
 الْآيَةَ وَمَا بَيْنَ الدَّقِيقَيْنِ جِسْمُ الشَّرِيفِ وَالْمُشَيَّةِ خَلَقَهُ
 خَلَقَ مَعْنَاهُ الَّذِي هُوَ الْعَقْلُ الْأَوَّلُ أَوَّلًا فَجَعَلْنَاهُ الزَّلَّةَ فِي
 خَلْقِهِ جَمَعَ الْأَشْيَاءَ كَمَا أَنَّكَ تَكْتُبُ بِالْأَلِفِ اللَّحَّةِ هُوَ الْقَلَمُ فَ
 لِقُرْآنٍ عَلَيْهِ جَمَعَ الْمَكَاتِ وَأَسْطَرِيقِ الْمَشْبُورِ وَبَيْنَ عَمَامِ

الكائنات فمن عرف القرآن بهذا العلو فهو هو وان سئلت
 عن معراجي فاعلم ان قدمي الاول في السماء السابعة قد
 الثاني في عالم الملكوت وقد مر الثالث في عالم الجبروت
 وطير اند فوق العقل الاول وصعد وطار حتى وصل الى
 حريم الكبرياء في اقليم دني في بلدة فتدلي في مجلس ناب
 قوسين اودني وفي تلك الخطيرة القديسة المستعانة با
 لحقني محمد اخذ شراب المحبة من حضرة الاحد يترددون
 واسطة جيرشيل وصبت على وجه ماء ورد المردة من جناب
 رب الغزة بلا واسطة الروح الامني وان سئلت من قبلته
 فاعلم انه هو الكعبنة زادها الله شرفا ومرتبته وهو نور

اعلاها العرش وتقومها الارض الشابعة وهو رجل عاقل العرش

ونفسه بيت المعمور وجسمه هذا البناء الشريف في مكة وله

اركان اربعة وهو مقابل بيت المعمور الذي له اركان اربعة

المقابل للعرش الذي له اركان اربعة مثل هذه الشكل 

وان سئلت عن اخلاقه فاعلم انه كما قال لقم اشدد على الكفار

وحماة بلهائم وقال اذلة على المؤمنين اغرة على الكافرين ولهذا

كان اذا وضع قدمه الشريف في الحجر الصلب غاص فيه واذا

وضع قدمه على التراب لم يظلم في قدمه فيه اصلا وهذا من

عجائب الاسرار في فهم كون الظاهر طبق الباطل في كل شيء

ومنه هذا وان سئلت عن اسمه فاعلم انه محمد اربعة كثر

بِعَنِّي الْكَفَرُ وَمَقْدَاسُ دَلَامٍ وَمِنْ عَجَائِبِ الْأَسْرَارِ أَنْ زُبْرَهُ
 مَعَ بَيِّنَاتِ أَسْلَامٍ مُوَافِقٍ لِمَا سَبَقَتْ وَأَنَّ أَحْمَدَ رُبْعَةَ أَحْمَدٍ
 ابْنُ أَحْمَدٍ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ صَاحِقٍ فَالْقِيَامُ هُوَ الْآلِفُ وَالرُّكُوعُ
 هُوَ الْحَاءُ وَالْجُودُ هُوَ الْمِيمُ وَالْتَشَهُدُ هُوَ الدَّالُ وَأَمَّا أَبُوهُ أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ سَأَلْتِ عَنْ عِلْمٍ فَأَعْلَمَ أَنَّ عِلْمَهُ يَخْرُجُ مِنْ
 تَحْتِ جَبَلِ الْأَزَلِ وَأَنْ سَأَلْتِ عَنْ عَقْلٍ فَأَعْلَمَ أَنَّ عَقْلَهُ الْعَقِيلُ
 الْجَلِيلُ هُوَ الْعَقْلُ الْأَوَّلُ وَأَنْ سَأَلْتِ عَنْ كَلَامٍ فَأَعْلَمَ أَنَّ
 كَلَامَاتِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ غَيْرِ الْخَاتِمِ عِنْدَ كَلَامَاتِهِ
 كَالذِّبِّ وَالنَّبْتِ إِلَى كُلِّ الْعَالَمِ وَأَنْ سَأَلْتِ عَنْ كُنْزٍ بَابِ اللَّهِ
 وَسَبِيلِ اللَّهِ فَأَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ فَيْضٍ يَجِيئُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ مِنْ

الشَّرْعِيَّاتُ الَّجُودِيَّةُ بِرَأْيِ التَّكْوِينِ وَالْجُودَاتُ الشَّرْعِيَّةُ
 اِغْنَاكَ دِينُكَ إِلَى الْخَلْقِ كُلِّهَا يَجُئُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَهَذَا السَّبِيلِ
 وَهَكَذَا اكْتَلَفْتُ مِنَ الطَّاعَاتِ وَالْعِبَادَاتِ بِصَعْدِ الْبُتْهِ
 مِنْ هَذَا الْبَابِ اِيضًا وَالشَّرْعِيَّاتُ الَّجُودِيَّةُ هِيَ تَرْتِيبُ الْأَكْوَانِ
 الَّجُودِيَّةِ عَلَى الْوَحْدِ الْأَكْمَلِ وَالْجُودَاتُ الشَّرْعِيَّةُ هِيَ صُنْعُ
 مَقْتَضِيَّاتِ الْأَدَامِ وَالْأَعْمَالِ مُوَادَّهَا الْأَدَامِ وَصُورُهَا
 أَمْثَالُ الْأَدَامِ وَالْفِيَامُ بِهَا هَذَا فِي الطَّاعَاتِ لِأَهْلِ
 مَحَبَّةِ اللَّهِ وَخَالِفَةِ الْأَدَامِ مُوَادَّهَا وَصُورُهَا فَعَلِ
 الْمَخَالِفَةِ وَهَذَا فِي الْمَعَاجِ لِأَهْلِ عِنْدِ اللَّهِ وَأَنْ سَأَلْتُ
 عَنْ وَلَا يُتَرَفَعُ فَاَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ حَقٍّ هُوَ وَلَا يُتَرَفَعُ أَنَّ الْوَلَدَ

هو أول الأعداد والاشئى زوج وكل صدى هو ولايته

حتى ان في الحلو حلاوة وفي الجوع وهذا من ان يش

عليه السلام لما ترك ولايته عليه السلام ابتلي بطن الحوت اى

ترك ما هو الاولى والحق من الصبر على اذية قوم و

المداواة معهم وهذا حق وكل حق هو ولايته من والولايته

هو ظرف للمسببة وقتها الشهد ولنعم ما قيل في الفاسه

درد بای سهد است علی جانشین محمد است علی و هو

ولاية الظاهري لامير المؤمنين في عذوهم اخي التكليف

وكما ان النبي هو خاتم الانبياء والولي هو خاتم الاولياء

كذلك الولاية هو خاتم التكليف قال نعم انما اعظمكم

والولاية الظاهرية

بواحدة والثاء في واحدة تاء مبالغة اي واحد واي واحد
 كما في قوله سبحانه وما امرنا الا واحدة وبالحمد الاولى
 هو اول اليجاد ولحق التكليف وخاتمها وجمع التكليف
 من الموازين الثلاثة التي هي الطاعة والاملا ف و
 المعرفة بل ترك المحرمات كلها هو صورة الولاية وانها
 ولها المحرمات كالزنا واللواط والخمر والكسر وغيرها
 والصفات الزيلة والعقائد الفاسدة وعبادة الجبت
 والطاغوت ونحو ذلك كلها صورة ولاية اعدائهم
 قال نعم باب باطنه فيد الوهم وظاهره من قبل الغدا
 قوله وظاهره مشتق من الظاهر على تفسير ظاهر الظاهر و

هو الخلف والخلف هو الخلاف وظاهره على وظهر وخلفه
 وخلافه من قبله اي من قبل خلافة وعدا وثنا العذاب
 هو ولا يتراعى ثمر فافهم فهمك الله وان سئلت عن
 اسمه فاعلم انه على قال نعم ونز في امر الكتاب لدينا
 لعل حكيم ومن العجايب ان زوجه مع بنات ايمان
 موافق كما سيأتي انشاء الله ولفظ على مكتوب في
 كل وجه من وجوه الانسان والحيوان والوحش والطيور
 والسباع مرتين ولتغم ما قيل وصغر جهرها ظلم
 يولي معكوس نوشته است نام دو على يك لام و دو عين
 باد و باء معكوس ان حاجب وانف و عين با خط حله

كما ان الله مكتوب في كل صلاة كما اشرفنا وكما ان لفظاً

مكتوب في اسافل كل انسان وحيوان ونبوة ومن عجائب

الاسرار عين على مفتوحة وعين الثاني والثالث مضمومة

كما ترى وعين المفتوحة ليست الا البهيمة وعين المضمومة

ليست الا العجم كما قال بعض العارفين رحمه الله اترك الغيبين

ان تضيئها واتبع العين مع الفتح فما ان توي من فتحها

الا الهدى ومع الضم هما اصل العجم قال الله نعم

انني هدي الى الحق الحق ان يتبع امر من لا يهدي الى

ان يهدي واما امر فاطمة الزهراء فان سئلت عن حبيباتها

صلوات الله عليهم

فاعلم انها خواتون يوم القيمة وبضعة سيد اهل العصمة

التي خمرت طينته وجودها من تفاعله من تفاح الجنة
 وكتب الله في صحيفتها عتق عصاة الامة وهي جزء
 المعصومين في صفاتهم الكمالية وهم خيرتها في مرتبة
 العصمة وهذا من قول النبي لها حين خاطبها بامرائها
 يعني ما دريا باد هي مريم الكبرى وسيدة النساء و
 البتول العذراء وكل مومنة من اول الدنيا الى
 اخرها حتى خدجتها الكبرى امها وحريم واسيتها و
 حوا وعيرها كلهن من شعاعها ومن فاضل طينتها
 وكل حورية في جنح الجنان من شعاع شعاعها ومن
 فاضل طينتها صلوات الله وسلامه عليها وآلها

اخوه الحسن المجتبه فوسيد شباب اهل الجنان وسنف
 سفوف عرش الرحمن وجميع الصفات الكمالية فيه
 جدا لكمال ذلك النخوة فيه تحمل ما ان كل معصوم
 كذلك ولكن صفة خاصة فيه تحمل فان سئلت عن

سخاوتك فكيفك هذا ان البيان له هم لا مشقة
 لكبارها وهتد الصغرى جل من الدهر له راحة
 لو ان معشاة عشرها على البر كان البر ابدى من الحق

وبالجمل اعطاه من جهة الحسب والنسب ما لم

يؤت احدا غيره واقام من جهة غير الحسب والنسب

فان سئلت عن فضائله فاق هذا القول من الله

تَعْمَدُ تَامِدٌ فِي ظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ

شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْجُرَيْدُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَلْفِ مِائَةِ

كَلَامَاتٍ لِلَّهِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ وَإِنْ سَأَلْتُ عَنْ أَسْرَارِ

مَنَاقِبِهِ فَأَمَّا كِتَابُ الْفَرِيقَيْنِ مِنْ مُوَافَقَةٍ وَخِلَافَةٍ وَ

تَدَكُّبَتْنَاهَا طَرَفًا مِنْهَا فِي كِتَابِنَا مَصَائِبُ الْحَارِثِيِّ كِتَابُ

فِي الْمُرْتَبِعِ فِي شَاءَ وَجَعِ الْبَرِّ وَإِنْ سَأَلْتُ عَنْ

تَوَابِ بُكَائِهِ وَزِيَادَتِهِ فَلَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْصِيَهُ

وَإِنْ سَأَلْتُ عَنْ ثَوْبِهِ فَهُوَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَّا أَنَا

مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَإِنْ سَأَلْتُ عَنْ دَمِ الشَّرِيفِ فَهُوَ شِفَاءٌ

لِلْمُؤْمِنِينَ كَذَبْتُ بَنْتُ الْيَهُودِيِّ الْمَشْهُورِ وَوَأَعْلَى لَكَ

كحديث عبيد الله بن زياد الفاسي المردود وهو انه قطن

ذلك الدم الشريف على احدى قطرة وغاص فيه لم يظهر منه

شيء وتى وقرحه الى ان مات لعنه الله قال نعم وتلى من القرآن

ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا

وان سئلت عن دمع بأكبه فاذا ضرب قطرة منه في ماء

الجوان يزيد في عذوبة الف الف مرة واذا ضرب في الزعفران

والفسلين يزيد في عذاب النار الف الف مرة كما ورد

اصح

ما مفع هذا في تفسير الامام م كقطر الماء في الاصداف

دكا وفي بطن الافاعي صار سمًا وان سئلت عن عبادته

فقد عبيد الله في عالم النار الف الف دهر كل ساعة من الدهر

بعد الزمان كله وان سئلت عن جوده وفيضه وسخائه

فبكفيك هذا الشعر فرأى الدهر من فضاء فضفاض

جودهم ملوئتان وما للفيض تعطيل وان

سئلت عن علم فكفبك هذا الشعر ايضا معارف في

البراء عارفون بهم هادون والغرب حمال

تجاهيل وان سئلت عن شجاعته فقد ظهره

في طف كربلاء شجاعه عظيمه عجيبه غريبه صلت

للجمله الحمد لله التي يصورها المثل للشجاعه بين الناس

ثم ضرب بينهم بعد ذلك لها هذا الكثر والشجاعه

الحسينيه وشهد وشيخا العارف سله الله حيث

يُضرب بهام

انشد قصيدة الى ان قال فقد علمتهم وهو محل الاسد
 بالهاشدة حات يكل من اتي وبعض حبيبه يشبه
 حاله بوصف وعندى الوصف غير مطابق بعضه بعض
 الحبيب قد شبه الشجاعه التي ظهر مشر في طف كبرلاء
 بوصف مثل ان يقول كان في تلك الحال مثل الاسد و
 كالتمساح وعندى الوصف غير مطابق لان كل اسد والعالم
 وكل تمساح من بني ادم من اول الدنيا الى اخرها قد ظفوا
 من فاضل بطشه وكلام قد استمد دامن فاضل صوت
 فكيف يمكن ان يشبه مثل هذا الشجاع المظفر بالتمساح
 او الاسد وما نحن فابى شئ نقول في حقه وشجاعته

نقول اذا شاء يفتي كان عزيزا خادما كصادرا

عن امره بالخافق وامادعي الارواح كتبت مطبعا

وتحريرهم عنه بحكم الوثائق يحررك الارواح عن

ابدانهم عن امر الامام بسبب عهد وميثاق وقع مهنهم

لله عز وجل في عالم الذرات يكونوا مطيعين لولي طوعا

والاكرها فكيف يمكن ان يشبهه مثل هذا الجحور مفترس

او غير مفترس فكيف لقت صولاتهم من حجاجهم وكففت

حملاتهم فينا لئلا نعم واما حي الحق يقذف بالفنا

عليهم فكيف من باطل منبه زاهي يفتي كل باطل

وزاهي لم يكن في شكله موثني الى يوم القيمة ولو تولا

لَقَتْلَهُمْ جَمِيعًا وَمَعَ ذَلِكَ قَدْ رَوَى فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ قَدْ

قُتِلَ مِنْ عَشْرَةِ الْأَلْفِ رَجُلًا إِلَى أَنْ رَأَى سَلَاةً فِي سَبِيلِ النَّبِيِّ

النَّبَا

الآن بِأَخْبَرِ لَأَقِي فَبَلَّاهُمْ وَالْقَوْمُ مَا بَيْنَ ضَارِبٍ لَهُ

طَاعِينَ هَفَ وَارٍ وَرَأَيْتُ هَذَا جَوَابَ عَنْ سَوَالِ مُقَدِّدٍ

كَانَ قَائِلًا يَقُولُ هَذَا الشَّجَاعُ الَّذِي وَصَفْتَهُ بِهَذَا التَّحْوِيلِ

يَبْتَغِي أَنْ يُقْتَلَ فَكَيْفَ قُتِلَ فَأَجَابَ سَلَامَةُ اللَّهِ أَنْ كَانَ فِي تِلْكَ

الْحَالِ خَائِضًا فِي جَمْعِ الْمُقَاتِلَةِ وَغَايِضًا فِي لُجَّةِ الْحِمَاةِ وَلَمْ

يَرْفَعْ يَدَهُ عَنْهَا إِلَى أَنْ رَأَى جَالَ جَدِّهِ وَابْنِهِ وَامَّةَهُ وَ

أَخِيَّهُ وَقُلَّ لِحَدِّثَتِهِمْ يَقُولُ بِأَحْسَنِ تَعَالَى النَّبَا

نَبِيٍّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَأَى تِلْكَ الشُّعُورَ الْمَطَاعَةَ وَالْإِثْمَانَ لِلنَّبِيِّ

قَدْ طَلَعُوا

قد طلعوا عليه وسمع صوتهم صارم نحو اللقائم وكران
 من جماله ثم غفل عن نفسه وضعف عن الفناء فتعجب
 عليه المشركون المخذون لعنهم الله في تلك الحال الى
 ان قتلوه ونجى فلما هبط عن جواده هبط بهيمة
 السجود لان العبد في حال سجوده اقرب من جمع الاحوال
 الى ربه وقد سجد الله شكر النعماء الوعد الذي
 وعده في عالم الذر ومن العجايب ان كل هبوط ينتج
 منه الهبوط وكل تنزل ينتج منه التنزل الا هبوطه
 في وقت سقوطه عن مهمة الذي هو ذوالجناح فانه
 قد حصل له من هذا الهبوط والسقوط صعود قد فاق

معراج جميع الأولين والآخرين بل تمام العباد والزهاد
 والابدال والاولاد والمقربين والسابقين السابقين
 من اول الدنيا الى اخرها باي قدر صعد وادعجوا ما
 حصل لهم ادنى درجة من هذا جعلنا الله له الفداء و
 هذا من محجى عجائب الاسرار التي اعطاها الله انبأ ما لم
 يتشاهد غيره وهذا معنى قولنا ولقد سألني عظيم درويز
 فكان قطبا لعالم الاولين وهذا معنى قول شيخنا العارف
 رضي الله عنه فاقرب ما قد كان لله اذ هو
 صريحا بلا جهر وعطشان ما سقى اذا ما ارتقى
 السباق على مراتبهم فصرعوا على المعارج ما رقى

وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَاقْرَبْ مِمَّا كَانَ لِلَّهِ سَاجِدًا خَضَعًا

إِذْ خَرَّ فِي التُّرَابِ هَاطِبًا عِلًّا رُبَّةً لَا يُتَّقَى فِي

هَبْوِطِهِ فَانْحَبِثَ بِهِ مِنْ هَاطِبٍ كَانَ عَالِيًا

وَمَعْنَى قَوْلِهِ سَعَى إِلَى رُبَّةٍ إِذَا خَرَّ مُجْدِلًا مَا نَا

لَهَا تَطَا إِلَّا وَهُوَ مَقْنُولٌ هَلِ الْمُنَاقِبُ إِلَّا دُونُ

مَصْرَعٍ مَا نَفَقَ مَفْحٌ فِي الْكَوْنِ مَعْقُولًا وَإِنْ سَلَتْ

عَنْ لِقَبِهِ فَاعْلَمْ أَنَّ سُبُلَ الشَّهَادَةِ أَيُّ كُلِّ شَهِيدٍ مِنْ

أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرِهَا حَتَّى هَابِلٌ وَمُحْيِيٌّ وَزَكَرِيَّا

وغيرهم من الشهداء الأولين والآخرين من قبله ومن

بعده وحتى أبيه وإخيه وجدّه وغيرهم من المعصومين

كلهم من نسله وهو سيدهم وابوهم في الشهادة وهذا

قوله حسين فبي وانا من حسين فافهم وقد اشار

سئل الله نعم الى ذلك في بعض قصايد حيث يقول لذلك ^{كان}

كان بنوه بل اخوه كذا ١ ابوهم من نسله حقاً وها ^{بيل}

وان سئلت عن عمر الشريف فاعلم انه قد سئل شجنا

العارف سئل الله نعم عن ذلك فاجاب بان عمره

الشريف بعد دنح كما ان عمر الحسن ^{نشد} بعد دم زفا

هذا المصريح حسن ^{مؤيد} وحسين ^{مؤيد} فحله وقوله هو مؤيد

مؤيد

بكسر الميم وسكون الواو فعل امر من ماذ غير محنة ^{قننه}

لانه سيده سنا ب اهل الجنة فمؤيد بهداه

الصفة

الصفة وقوله فُحْ بضم النون وسكون الحاء فعل امر من

ناح يوح اى ابد عليه وان سئلت عن اسمه فما اهل

اسمه واكرم نفسه واجل ببله واعظم خطره ولنعم ما قيل

بِاصْغَرِ السِّنِّ بِارْطَبِ الْبَدَنِ بِاقْرَبِ الْعَهْدِ مِنْ شَرِّ

الكثير

هَاسْتُمُ الْوَجْدِ تُرْكِي الْقَفَا دَيْلِي الشَّعْرِ رُوْحِي الْبَدَنِ

رُوْحُهُ رُوْحِي وَرُوْحِي مَنْ رَأَى رُوْحِي حَلَا فِي الْبَدَنِ

مرؤسم

أَنْتَ لَوْلَا الْخَالُ فِي الْخَدِّ الْحَسَنِ مَا مَلَكَتَ الْجَدَمُ

غَيْرُ الثَّمَنِ سَاعَ بَيْنِ النَّاسِ إِنِّي عَاشِقُ غَيْرِ مَالٍ

يَعْرِفُوا عَشِقِي لَمَنْ أَفْطَعُوا وَصَلِي وَإِنْ شِئْتُمْ صَلُّوا

كُلَّ شَيْءٍ مِنْكُمْ عِنْدِي حَسَنٌ وَأَمَّا كُونَ الْأَعْدَاءِ فَنُفْ

والمعصومين اربعة عشر فقد اشارهُ من باطن الثاويدهم

كتاب كثير منه قوله نعم بدا الله فوق اديهم وهم بدا الله من عجايب

الاسرار الباطنة والادلة اربعة عشر قوله نعم ولقد اثبتنا

سبعاً من المثاني والقران العظيم فاذا ثبت السبع صاوية

عشر وهم سبع المثاني لكتاب الوجود وفا تحته كان ان

سورة الحمد سبع المثاني لكتاب التدوين اي القران وفا تحته

ولهم سبعة اسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين و جعفر

وموسى صلوات الله عليهم اجمعين كما قيل في الفارسية

نامهای چهارده معصوم در يك بيت من گفته خواجه

نابايد يادكار از بعد من مصطفى و سلم محمد

حرفه

قال تعالى ان المساجد
لله فلا تدعوا مع الله
احداً

الحمد لله

مرتضى وسيد علي جعفر وموسى وزهرا بك حسين

ومن قولهم كل شيء هالك الا وجهه وهم وجه الله

ومن العجايب ان الواو ستة والحيم ثلثة والهاء خمسة

ومن قولهم طه ما ازلنا عليك القرآن لتشتت ومن العجايب

ان طه ايضا اربعة عشر لان الهاء خمسة والطاء تسعة

الى غير ذلك ومن عجائب الاسرار ان سما قال بعض العارفين ان

المقطعات في وائل سورة القرآن مثل طه وكهيعص

وحمص والهمز في ذلك انها تصير بعد التركيب وحذف

المكررات هكذا على صراط حق نفسك او صراط على حق نفسك

اقول ومن العجايب ان هذه الحروف بنفسها ايضا

وجبر طه بد
١٢ ١٢ ١٢

اربعة عشر واما كونهم اثني عشر فقد قال الله تعالى ان عدّة الشهور
عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله قالوا عم السنة رسول الله

واثنى عشر شهرا الاثمة وقولنا الذي ذاته كان مركزا
العالم وكذا قولنا والعقل الاول عقلة والروح الكل

وخودك مما سبقت شاملة ولسا بالثلاثة عشر معصيا

صلوات الله عليهم لانهم في الاصل نور واحد بغني با

لبنة البنا كما قالوا اولنا محمد ووسطنا محمد وآخرنا

محمد وكلنا محمد ونعم ما قيل زافنا بنبوت صدر

ابن لجنم من الصودة تفصيل امد زاجال وان

كان لهم تقدم وتأخر من جهة الوتبة بغني بالنسبة الى

انفسهم

انفسهم فان النبي اعلى رتبة واشرف مرتبة من علي وعلي

اعلى رتبة من الحسن والحسين والحسين من الحجة

والحجة من الائمة الثمانية والائمة الثمانية من فاطمة

صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين كذا قال شيخنا العارف

رضي الله عنه ولنعم ما قيل دو جرخ دین شیرو

شیرو هجو فرقد بن زهر است وزهره او من سغیر قناب

وقولنا من هو الجبروت ومن غموم الملكوت المراد با

لجبروت العالم العقل الذي يعبر عنه مرة با

لعقل المصطفوي ومرة بالقلم ومرة بالعقل الاول

وبالملكوت العالم النفس الذي يعبر عنه بالملكوت

ومرة بالنفس المرتضوي ومرة بالنفس الكلية ومرة بأمر
 الكتاب ولما كان الطفرة في الوجود باطلا فلا بد أن
 يكون بينهما بوزن قال نعم مرج البحرين يلتقيان بينهما
 بوزن لا يبغيان والبرزخ بينهما هو اللاهوت أي
 عالم الأرواح الذي قد عبر عنه في الحديث بالورق
 الأس هكذا ذكرناه في الحاشية كما أن البرزخ
 بين الملكوت والملك هو المثال أي الصورة التي يرى
 في آلاء وهو فوق العرش والبرزخ بين الإنسان و
 الحيوان النفساني والبرزخ بين الحيوان والنبات
 النحل والبرزخ بين النبات والمعادن شجرة المرجان

وقولنا



وَقَوْلُنَا مَا دَامَ تَكِبَّ سَمَاءُ الْمَشْيَةِ بِنَاءَ الْوُجُودِ عَلَى أَرْضِ الْأَمَكَا
 إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْمَشْيَةَ مَخْلُوقَةٌ مَحْدُودَةٌ تَزِيحُ فِيهِ الْإِنْفَعَالُ
 وَالتَّعْبِيرُ كَمَا قَالَ شَيْخُنَا الْعَارِفُ سَلَّمَ اللَّهُ تَعْمُ مِنْ عَلَمَانَا
 الْعَارِفِينَ تَبَعًا لِمُحَمَّدٍ بَرِيْعٍ قُرْبِ الْكَلْبَةِ وَالسَّيِّدِ
 الْمُرْتَضَى عَلَيْهِمَا الرَّحْمَةُ مِنَ الْقَدَمِ مَاءٌ حَتَّى أَنْ شَيْخُنَا
 قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّ حَدُوثَ الْمَشْيَةِ ظَهَرَ عَلَى مَرَاتِبَةٍ
 اثْنِ أَصْنَعٍ بِدَى عَلَى الْقُرْآنِ وَاحْلَفَ بِرَأْسِ الْمَشْيَةِ
 حَادِثٌ خَلَا فَالْأَكْثَرُ حَيْثُ قَالُوا أَنَّ الْمَشْيَةَ قَدِيمَةٌ
 قَالَ سَلَّمَ اللَّهُ تَعْمُ وَالْحَبِيبُ مِنْ شَيْخُنَا السَّيِّحُ حَسْبَنَ بْنِ
 عَصْفُورٍ الْجَلَانِي مَعَ أَنَّ خَبَارِي لَا يَقُولُ إِلَّا بِالْحَدِيثِ

قال بقدم المشيئة تبعاً للمشهور وترك الحديث المروى
 في كتب الصدوق عن الرضاء حيث قال المشيئة والآرادة
 من صفات الأفعال فمن زعم أن الله لم يزل شيئاً مريداً
 فليس بموحد وقرئنا ومن اطلع الله على علم الغيب و
 الشهادة أعلم أن العلماء والعرفاء اختلفوا في أن الأهم
 هل يعلم الغيب بمعنى الأشياء منكشفة عند هـ أم لا بل هو
 كسائر الناس وأخباره بالأشياء المخصوص من الأمور
 المستورة كالجنين في البطن مثلاً وكذا أخباره بالأشياء
 شياء المستقبل وخوذلك إنما هو تعلم من ذي علم
 وهو الذي يعلم من ذي علم ليس بعلم الغيب الاكثر على الثاني

ومنهم الشهيد الثاني عليه الرحمة والمغفرة كما صرح به في

اول كتابه القضاء من شرح المعراج حيث قال ولولم يحكم

به الامام في هذا الطلب ومنهم صاحب القولين

وه من متأخري المتأخريين والعارفين منهم على الاول

الاغيب الذات جل وعلا وصفاته التي هي فاته و

كذلك ما في عالم الامكان ايضا فانهم لا يعلمون وما

عالم الاكوان كله يعلمون ولا ندر شهدهم خلق كل مكون

وامنهم اليهم علم لانهم اولياء الله على ما في عالم من

جميع خلقه من المكنونات واما ما في الامكان فما كان

مختوما بان الله سيكونه فان الله نعم اطلعهم عليه

وكذا ما كان محتوما عدم تكوينه والباقي ما كان مشروطا
في عالم الغيب لا يعلمونه وما لم يكن مشروطا كذلك وما لم
يكن مشروطا في عالم الغيب وهو مشروط في عالم الشهادة
مثل من وصل رحمه زاد الله في عمره ثلاثين سنة فيحوز في
الحكمة ان يعلمهم الله لا على سبيل الحتم ولهم ان يجتروا به
لا على سبيل الحتم وجميع الممكنات من الدنيا والآخرة
ليس عند الامام ع الا كما قدرهم الذي كان في يده احدهم
يقليه كيف يشاء واية النمل اغنى قوله نعم قل لا يعلم
من في السموات والارض الغيب الا الله مجمل بيده
ايات اخرى كالآية في سورة الجن عالم الغيب فلا يظن على

غيبه احد الامم ارتضى من رسول واية وما كان

الله ليظلمكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من

يشاء وكقوله وابيئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم

الى غير ذلك وفي الحديث ان للامام عودا من نور بي

فيه اعمال الخلائق وفيه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر

ينظر بنور الله قال الله تعالى في ذلك لايات للمتوسمين

ومن القائلين بذلك شيخنا العارف رضي الله عنه

ولكن هذا الطور كما فهمت من كلامه ان امر الكتاب

المسمى باللوغ المحفوظ فيه نلت صفحات الصفحة الاولى

الاشياء الموجودة والصفحة الثانية الاشياء الموحدة

والصفحة الثالثة الاشياء الموقوفة بمحض المشروط والامام
 يعلم الصفحة الاولى والثانية ولا يعلم بعض الصفحة الثالثة
 الا في ليلة القدر قال الله نعم بحول الله ما يشاء ويثبت عنده
 امر الكتاب وتحققه وان كان محتاجا الى البطلان
 لا باسحاطا يبراده لكثرة نفعه وفوائده ونحن الاجل سرعه
 الفهم نكتب تلك الصفحات المذكورة في تلك صفحا
 هذا النمط كما تبينه ان لا يكتب الغلط الصفحة الاولى
 المحمودة الى وعند امر الكتاب مثلا الشاذ وقع
 وقع وبعد وتوعد لا يمكن ان لا يقع نعم قبل وتوعد
 يمكن ان لا يقع اما بعد وتوعد فمحال ان لا يقع مثلا

وبما ان سفاخر بازكاتب
 غلط زشت نه

الخبث اذا كثر فبعد الكثرة لا يمكن ان لا تكسر وذلك
 لا يتغير ابدا وكذا الصفحة الثانية فانه محال ان يتغير بسبب
 الوعد ولكن في ذاته ليس بمحال كسثاقه الاينباء مندا و
 الامام يعلمها بين الصفحتين بخلاف الصفحة الثالثة
 فانه لا يعلم الا ما كان محتوما في ليلة القدر او مشروطا
 في عالم الشهادة خاصة لا على جملة الحتم وما يعلم هذا
 بالعلوم التي عندهم كالحقير والجامعة والخابر والذبور
 ومصحف فاطمة ومن القرآن والسنة والجم وهو القرع

 وبنو ليلة القدر وما ادر بك ما ليلة القدر ليلة

 القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن

ربهم من كل امر فانه يعلم ذلك في كل سنة محمد وال كما قال م

ولم نرد لنقد ما عندنا قال الله تم ولا يخطون بشئ من

علمه الا بما شاء اى شاء كونه واجاده لا امكانه وهذه تتم

بالام^ه انواع الصغار والاولى والثانية باللع الكبير و

في الثالثة لم يزل دائما نحو اثبات ثم اعلم ان جمع الموجودات

الموجودة الان المخلقة بخلق الحسن كالباب والكتاب

والاشجار والاحجار والثمار والانهار والارض والسماء

والتراب والهواء والفرش والعرش والعقل والجسد والذرة

والذرة كلمة جميعا في المحمور الذاتي فان الله نعم لا يغيره

النبه تكوما عن الكذب وخلف الوعد ولكن يمكن

ان يغيره

الصفحة الثانية المحتوم
بالوعد وعنده ام
الكتاب

الصفحة الثانية المحتور بالوعد
وعنده امر الكتاب

١٣١٣

ان يغفره ولا جد هذا اى مكان التغير كان الانشاء و
الاعتماد مخافون ويكون وهذه الاية منه اى المحتور بالوعد

ايضاً ولو شئنا لنذهبن بالذي اى القرآن او حبنا اليك

يا محمد وعد الله ان ينزل عليه القرآن ويبقى ولكن

يمكن ان يخلف الوعد ويسلب منه وفي حديث

الباس النجى حين سجد وبكى قال الله نعم ارفع رأسك

فاقضى لا اعذبك فقال الباس يارب قلت لا اعذبك

ثم عند بنى الست تمت الصفحة الثانية

بعيدك م

~~وهذا~~

~~بالاكرام الصغار وهي~~

الصفحة الثالثة المرفوعة إلى الشريعة

بمحو الله ما يشاء ويثبت

١٣٤

وهذه السنة بالألواح الصغار وهي بعد دافئاً من الخلاق

ومثاله مثل من وصل رحمه زاد في عمره ثلاثين سنة

ومن صدق كان كذا وهكذا وهذه الصفحة

قد كتبت في الصفحة الأولى بقية قوله من وصل رحمه زاد

في عمره ثلاثين سنة قد كتبت في اللوح الكبير ومثاله

مثال الصورة المنقوشة في المرأة الصغرى المقابلة

للراة الكبير وفيها يرى المرأة الصغرى مع الصورة

فاذا عرضت وصرفت وجهك عن المرأة الصغرى فقد حجب

عن المرأة الكبير ففي الحقيقة الحجب والتغير في اللوح الصغرى لا

في اللوح الكبير فانه اللوح المحفوظ من التغير والحمد لله رب
العالَمين

وقولنا

وقولنا ونعم الركوع وهم السجود عند العارفين اعلم

ان الصلوة شبيهة بجميع العوالم كما قال بعض العرفاء

فان القيام عالم الملك والركوع عالم الملكوت والسجود

عالم الجبروت ولهذا اغنا سبنا اللهم الذي هو أشد

من الغم الى السجود والغم الى الركوع وكلما كانت البلاء

والترابا أشد كان التقرب بها الى الله اكثر كما قيل

في الفارسي هر که بود درگاه او اقرب بود

مخت و درد غمش اصعب بود هر که راجام محبت بیشتر

سینه اش از زخم محبت مرتیز و قولنا ومن المقامات

التي لا تعطى لها في كل مكان هذه الفقرات دعاء

الحجّة الذي ورد عنه في شهر رجب ويحتاج فهمه
 الى رسالة عليّ بن ابي طالب من ورد هذا المشرب اعلم ان هذه
 وامثالها مثل قولنا اياها الخلق اليكم وحسابه عليكم
 وخوف ذلك مما سياتي ولم يرد في الادعية الماثورة
 والزيارات المشهورة لما قبله بعض الناس ولكن
 لما ورد ليس لهم بدّ ان يقبلوه ولعل بعضهم توهموا
 ان فيها شيئا من العلوّ وليس كذلك لان رتبة
 الامام اعلى من ان تصل اليها يد اي فهم عقولنا
 القاصرة او نظير اليها اجتهد وهم نفوسنا الخاسرة
 وابن هذا من قلّة فان كل شئ لا يدرك ما وراء

مبدئه وقولنا ولعنة على أعدائهم أن الحب والبغض ^{اعلم}

الله

كلهما من الإيمان بل الإيمان ليس إلا الحب والبغض كما

ورد عنهم ورد في القرآن اذلة على المؤمنين

أعزة على الكافرين ورد استداء على الكفاد

رحماء بينهم وأعداء الحمد كثيرة واخبت منهم

بنو أمية اغنى الزباد والحر معاوية المسماة في القرآن

بالشجرة الملعونة كما فرت هذه في الحديث بذلك

واخبت من هؤلاء يزيد بن معاوية عليه اللعنة والهاية

كما اشاد اليه نعم لاهل الاشاد بقوله ونحو فهم

فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا بان كلمة ما شبهة بليس

وَيُزِيدُ اسْمَ هَذَا لِلْعَيْنِ الْيَلِيدِ وَكَلِمَةُ الْأَقْدَانِ قُضِيَ فِيهَا
 أَيْ لَيْسَ بِزَيْدٍ هُمُ الْأَطْلَعُ كَبِيرٌ وَبِأَخٍ شَرِيٍّ الَّذِي خَرَجَ
 عَلَى الْأَمَامِ الْمُعْصُومِ الَّذِي لَيْسَ لِعَدُوِّهِ وَلَا نَصِيرٍ كَذَا
 فَسَّرَهُ الْعَارِفُونَ وَقَالُوا إِنْ هَذَا مِنْ تَفْسِيرِ ظَاهِرِ الظَّاهِرِ
 وَمِنْ الْأَسْمَاءِ الْكَفَرَةِ الْفَجْرَةِ الصُّوفِيَّةِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ قَالَ مَوْلَانَا
 الْمَهَادِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي حَقِّهِمْ أَتَمَّ أَعْدَاؤُنَا مِنْ
 مَا لَيْتَهُمْ أَوَّلَ كَلَامِهِمْ فَهُوَ مِنْهُمْ الْحَدِيثُ وَأَشَارَ إِلَى هَؤُلَاءِ
 بِمَخْصُوصِ مِثْلِ الدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الْفَتْوحَاتِ الْمَكِّيَّةِ
 فَإِنَّهُ قَدْ غَرَّ بَعْضَ عُلَمَائِنَا بِأَقْوَالِهِ الْمَوْخُوفَةِ وَأَوَّلَ شَخْصِنَا
 الْعَارِفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الْآيَةُ فِي حَقِّهِ وَتَحْسَبُ أَيْ

الاعداء

المصنف

المتصوفة حيث قال تم وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
 شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف
 القول غورا ولو شاء ربك ما فعلوا فذرهم وما يفترون
 ولنضفي اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة ولجوعوه
 ولهم ليقتربوا ما هم مقتربون ولم يكن بين الصوفية
 على الظاهر ابر من ذلك وهو لعنه الله في الكتاب
 المذكور قال ان يزيد بن معاوية ولي الله ظاهرا وباطنا
 طنا حيث يقول ان الولي على ثلثة اقسام ولي ظاهرا
 وولي باطنا وولي ظاهرا وباطنا ومن الاخير سبعة
 وعد من تلك السبعة الاول والثاني ويزيد بن معاوية

وعمر بن عبد العزيز والمتوكل العباسي انتهى ونظير هذا كلام

صوفي آخر حيث قال في الفارسية شعر الكوراند مرود وكرلا

وقال ٢ تاينلته جون حسين اندرلا قال الله نعم ولعنوا بما قالوا وقالوا

في الفتوحات ايضا ان الرجبين في المكاشفة واوشعة

على بصورة الخنازير وقال فيه ايضا ان عمر بن الخطاب

معصوم ولو يقبل به احد من السنة فضلا عن الشيعة

وقال فيه ايضا ذهبت في معراجي الى العرش ورايت رتبة

على انزل من رتبة ابي بكر وعمر وعثمان ورايت ابا بكر في

العرش ثم رجعت الى الارض واخرت عليا بك وقلت

له لما ادعيت كذلك ورايت الان غير ذلك وقال الغزالي

وَقَدْ اتَّهَمْتَاهُ أَنْ الْحُسَيْنَ كَانَ نَعُوذُ بِاللَّهِ الْفَرِّقَةِ
 وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهُ الْفَرِّقَةَ ظَالِمًا لَخُرُوجِهِ عَلَى الْأَمَامِ الْمُبَارَكِ
 وَهُوَ يُزِيدُ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَرَجَ عَلَى الْأَمَامِ الْمُبَارَكِ جَبَّ
 قَتْلُهُ فَالْحُسَيْنَ تَعَدَّى حُدَّهُ وَقَتْلُ بَيْتِهِ جَدُّهُ فَانْظُرْ
 يَا أَخِي رَحِمَكَ اللَّهُ إِلَى هَذَا الْجَنِيثِ وَالْيَ كَلِمَةٍ كَلَامُهُ فَلَعَنَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَعَلَى كَلَامِهِ وَالْحَالُ أَنَّ عُلَمَاءَ السُّنَّةِ ابْتِغَاءً قَدْ لَحِقُوا
 بِزَيْنٍ عَلَى مَا يَرَوْنَ عَلَى ذَلِكَ وَيُزِيدُ وَلِلَّهِ دَرْ الْقُلُوبِ الْعُضْدُ
 حَيْثُ يَقُولُ شُعْرًا اللَّعْنُ عَلَى زَيْنٍ فِي الشَّرْحِ بِجُوزٍ وَاللَّعْنُ
 بِجُوزٍ حَسَنَاتٍ وَبِفُوزٍ قَدْ صَحَّ لَدَيْهِ أَنْ يَقْبَلَ وَاللَّعْنُ
 مُضَاعَفٌ وَهَذَا مَعْرُوفٌ وَالْغَرِّ هُوَ الَّذِي مَالَ إِلَى التَّصَوُّفِ

بأقراره واعترافه حيث قال النبي رَأَيْتُ مَذْهَبَ الرُّوَاحِضِ
 لِحَسَنِ الْمَذَاهِبِ فَلَمَّا وَجَدْتُ أَنَّهُمْ قَائِلُونَ بِعِصْمَةِ
 الْأِمَامِ لَعَضْتُ عَنْهُمْ وَمَلْتُ إِلَى التَّصَوُّفِ وَأَبْكَتُكُمْ أَبَاكَ
 يَا أَخِي هَمَّكَ اللَّهُ أَنْ تَنْظُرَ أَنَّ الصُّوفِيَّ وَالْعَارِفَ وَاحِدٌ
 حَاسَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَإِنَّ الصُّوفِيَّ غَيْرَ الْعَارِفِ وَالْعَارِفَ غَيْرَ
 الصُّوفِيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَبَيْنَهُمَا تَبَايُنٌ كُلُّ كَالْإِنْسَانِ وَالْحَجَرِ
 إِنَّ كَلَامَهُ هُوَ لَا بَعْضَ الْأَوَاقَاتِ يُشَبِّهُ كَلَامَهُ هَؤُلَاءِ وَيُفَرِّقُ
 بَيْنَهُمَا مَنْ لَمْ تَدْرِبْ فِي ذَلِكَ وَبِالْجُمْلَةِ الصُّوفِيُّ غَيْرُ الْعَارِفِ
 مِنَ الْأَعْدَاءِ وَقَالَ شَيْخُ الْعَارِفِ سَلِّ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ
 فِي كَفْرِ الصُّوفِيِّ وَفِي كَوْنِهِمْ نَجَسٌ الْعَيْنِ كَالْيَهُودِ وَ

النضاري والجوسي وفي الحديث سئل عليه السلام عن الحب

والبغض من الايمان قال هل الايمان الا الحب والبغض

اعلم ان في الخطبة الحادية عشر وغيرها فقرات تحتاج

اكثرها الى سبط عظيم ليس هذا محل ذكره ولا يسعه

هذه الرسالة وقولنا والعقل الاول عقلة اشارة

الى ان العقل الاول هو عقل الحسين او عقل النبي ص ولا

فرق كما اشرنا سابقا لان نفس النبي ص كما قال بعضهم لانهم

لهم وصلوات الله عليهم فوق العقل الاول مراتب لا تعد

ولا تحصى فان فوق العقل ماء الوجود الذي سمي بالدواء

الاولى الى اشار اليه نعم لاهل الاشارة بقوله ن والقلم

وما يسطرون فان النون هو ماء الوجود والقلم هو
 العقل وما يسطرون هو اللوح المحفوظ ومن محاب
 انم الاسرار النون شبه بالدواة كما ترى وبالجمله فوق
 العقل ماء الوجود وفوق المشيئة لما امطر من سحب
 المشيئة ماء الوجود على ارض الامكان فاول ما بنت
 هو العقل الاول كما اشرنا اليه سابقا قل مع القدس
 في جنات الصاقية ذاق من حديقنا الباكورة وهو
 خلق في الدهر وكل ساعة من الدهر بقدر الزمان كله
 امتداد المشيئة سمى بالسرمد كما ان امتداد المجرىات
 سمى بالدهر وامتداد الماديات بالزمان وبالجمله

يجمع الملكات وقول بعضهم انهم يتجاوزون في معارجهم من

الفلك المحدد الى العرش ليس كذلك لانهم على تمام الاشياء

قال نعم في الحديث القدسي لولا اني خلقت الافلاك

والعرش من جلتيها فالا شياء معول له وتدور عليه

كما ان العلول يدور على العلة فكيف لم يتجاوز منزه

قولنا في الوجود على ذلك الجبل الاكرم ولهذا لما حرك حرك

تمام العالم قال الله نعم وتلك الامثال الى السموات و

الارضين والكواكب وغيرها من ايات الله نصيرها

للناس وما يعقلها الا العالمون وقال سبحانه

اياتنا خلاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم ان الحق

ولهذا امثلة كثيرة نذكر منها ههنا واحدا وهو انه من جملة

ما خلق في الانسان اخلاط اربعة من الصفراء والسوداء

والدم والبلغم والاخلاط الاربعة تستمد باذن الله من الرياح

الاربعة الصبا والشمال والذبور والجنوب والرياح الاربعة

تستمد من الكرات الاربعة كرة النار وكرة التراب وكرة الماء

وكرة الهواء والكرات الاربعة تستمد من الاملاك الاربعة

جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل والاملاك الاربعة

تستمد من الاركان الاربعة الطبيعة والنفس والروح

والعقل والاركان الاربعة تستمد من النور الذي

تتوحد منه الانوار وهو الحقيقة المحمدية صهي

الانوار

تستمد

تستمد من المشيئة والمشيئة مخلوقة محدثة تستمد من الله
عز وجل فافهم سائرها من النفس والعقل والروح وغيرها
مثلا عقل المعادن تستمد باذن الله من عقل النبات قال
الله نعم وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا يفقهون تسبحهم
وعقل النبات تستمد من عقل الحيوان وعقله تستمد من
عقل الانسان وعقله تستمد من عقل الانبياء وعقلهم تستمد
من عقل الاول الذي هو عقل رتبة معصوما وكذا النفس
وغیرها وقولنا وفائه ماء الوجود في القايديات اي
الطبقة والحيثية قال نعم وما احرفنا الا واحدة اعلم
ان التقصير في الخيالات من القوالب لا من غيرها الخاير

في محله قال الشاعر كقطر الماء في الأصدا ف دنا وفي بطن

صارم الافاعي سما وكالقاء الشمس على الزجاجات المختلفة لونا

قال تقدم ثم جعلنا الشمس عليه دليلا وكالوجه الذي

يرى في المرايا المختلفة طولا وعرضا وجمعا وصفرة

وصغرا وكبرا وكالكلام الواحد من المعلم على التعليل

المختلفين في الفهم بلادة وجريزة واستقامة وكالحركة

الواحدة في تحريك الشيء الحقيق كالبيت مثلا الى نصف شب

وفي تحريك الخشب الى عشرة اذرع وفي تحريك الحجر الى

عشرين ذراعا الى غير ذلك من الايات والنقص من القوال

كما رابت فان الصنع واحد والصانع واحد وتحقيقه

يحتاج الى بسط لبس هنا محل ذكره قولنا منه وبه

وله واليه اعلم ان الاشياء كلا طر من الغيوب و

الشهود والذرة والذرة والعقل والجمل الطيبة منها

من الحسين والخبيثة منها بالحسين اى لا وجود

لها الا به كالتشعشع والشعاع والظل فالتشعشع هو الحسين

والشعاع هو الشيعة والظل هو الشمس وسابا الاعداء

لعنهم الله والشعاع من الحسين والظل ليس منه ولكن

لا فوام له الا به فلو لم يكن الحسين لم يكن الشرح له الله

موجودا ابدا قال الله نعم باب باطنه فيه الرحمة وظاهره

من قبله العذاب وقولنا له اعلم ان السماء للحسين

العين المردودة عنه

والارض للحسين والديننا للحسين والعقبه للحسين
 وهكذا قال الله نعم وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
 وفي الحديث اي يعرفون وفي اخرى يعرفوا الامام مخلقة
 جميع هذه الايات الحكمة المنقنة ليست للمعرفة الامام
 الذي هو باب الله وايات الله وسبيل الله وهدى الله و
 كلمة الله وصفة الله واسم الله قالوا من اسماء الله الحسنة
 وخص صفات الله العليا والصفة غير الموصوف والموصوف
 غير الصفة فمن عرف الصفة عرف الموصوف قال الله نعم
 من يطع الله الرسول فقد طاع الله ومن عرف الصورة
 التي يرى في المادة عرف فالصورة ومن عرف استقامة

الكتاب عرفا ستقامه بدل الكتاب لان كل كل انزينا بصفة

مؤثرة فافهم قولنا واليه وفي الزيادة الجامعة الكبيرة و

اباب الخلق اليكم وحسابهم عليكم وفي الخطبة الدرة النعمة

عن امير المؤمنين وسيد العالمين ع انتهى المخلوق الى مثله

والجاءه الطلب الى شكله والسبيل مسدود والطلب مردود

وجوده اثباته ودليله اياته وقولنا العليين والسجيين

اعلم انهما مخلوقتان خارجتان عن المؤمنين والكافرين خلق

المؤمن من عليين بايمانهم وقبولهم وخلق الكافر من سجين

بكفره والمراد بخلقهما خلق صورتهما واقاما مادتهما في

الاصل فهي واحدة قالتم كان للناس مئة واحدة وقال

فبعث الله مبشرين ونذيرين

كقطر الماء في الاصداف دُرًا وفي بطن الافاعي صَارَسًا
 فقول المؤمن الايمان هومن العليين وقول الكافر الكفر
 هومن السجّين ثم اعلم ان كل شئ لا بد له من الوجود والماله ^{هئية}
 وبعبارة اخرى من المادة والصورة قال الله نعم ومن كل
 شئ خلقناه زوجين وفي الحديث ان الله لم يخلق ^{شيئاً}
 فرداً قاعاً بداً لله للذلة عليه وفي كلام العرفاء كل
 ممكن زوج تركيب في مثالنا هذا فيما نحن فيه قول
 النبي ص يا قوم قولوا لا اله الا الله تفلحوا وقول غرر
 في عالم الذرات سبوتكم ومحمد نبيكم وعلي وليكم والجميع
 اعنتكم هو المادة كالخبث للسرو والصنم وكالمادة للآثم

الطَّبِيبُ وَالْجَنِّيبُ وَقَوْلُ سُلَامَانَ مَثَلًا بَلَى وَقَوْلُهُ هُوَ

الصُّورَةُ فَخَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَادَّةِ وَهَذِهِ

الصُّورَةُ صُورَةُ الْإِيمَانِ وَهِيَ مِنَ الْعِلْمِ وَكَذَا قَوْلُ

أَبِي لَهَبٍ مَثَلًا لِأَنَّهُ نَكَارُهُ هُوَ الصُّورَةُ فَخَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى

مِنْ ذَلِكَ الْمَادَّةِ وَهَذِهِ الصُّورَةُ صُورَةُ الْكُفْرِ وَ

هِيَ مِنَ السَّجِّيْنِ فَخَلَقَ مِنْ أَنْكَارِهِ أَنْكَارًا وَجَعَلَ بِأَنْكَارِهِ

مَنْكَرًا فَإِذَا ذُنُوبُ كُتِبَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْكَرُ

مَعْنَاهُ كَانَ أَبُو لَهَبٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ بِأَنَّهُ كَفَرُ قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى قُلْ اللَّهُ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَيْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ خَالِقُ

لِهَذَا الْمَعْنَى لَا يَفْعَلُهُ بَعْضُهُمُ الْفَاعِلُ بَعْضُهُمُ الْمَوْصُولُ بَعْضُهُمُ الْمَوْصُولُ

الطاعات في عليين وصور المعاصي في سجين فقال
لهم وهم ذر من اطاغى البسة صورة طاعتني ومن
عصاني البسة صورة معصيته اباي ثم قال لهم الت
بر بكم فاجابوا ثم قال لهم ومحمد بنبيكم فاجاب الموص
المؤمنون وسكت المنافقون ثم قال لهم وعلى وبيكم
والائمة من ذر به اعنتكم فاجاب المؤمنون وانكر المنا
فقدون
فلذا قال صلى الله عليه واله ما اختلفوا في الله ولا
في وانما اختلفوا فيك يا علي وبالجملة التفصيل من الكافر
حين القبول بل الكافر سئل من الله الكفر فاعطاه ذلك
وهذا مفعول قوله نعم يفضل من يشاء وقوله يفضل الله الظالمين

وخذ لك اي فضل باضلاله بغية اعطاه الضلاله بسؤاله

ذلك منه وقوله اللهم اعطني الضلالة فاعطاه الا

تري قوله نعم نوله ما تولى وقوله بل طبع الله عليها

بكفرهم بغية لا يفعل الله فيكون مظلوما وغير ذلك و

بالجملة احسن العبادات في نقل الطيبة وافضلها

واجملها انه وقع من الله على الكل خطاب واحد

وذلك الخطاب هو التبريك ومحمد بينكم وعلى

وليكم والجميع اعنتكم فمن قبل صار طيبا فخلق الله

عز وجل من ذلك الطيب ومن لم يقبل صار جنيبا

فخلق الله من ذلك الجنيب وسمي ذلك الطيب

بطينته وهي صورته اي صورة اجابته الله هي صورة الطاعة
 من العليين وذلك الجنب بطينته وهو صورته اي
 صورة انكاره الله هي صورة المعصية من السجين
 فافهم وقولنا ما دام بينات محمد مع زبور الاسلام
 توافق وبينات علي مع زبور الایمان تطابق وحرورف
 المنكر مع موازنة التواء والميم والعين شادق اعلم
 ان الولاية باطن النبوة والایمان باطن الاسلام فعلى
 باطن النبي ونفسه وفي الظاهر بالعكس كالألف
 فان لف ظاهر الا ان ايشارته الى محمد ولف ايشارته الى
 علي فان الألف في الزبور قائم مستقيم ساق الى

العقل ولف ببنا مائة وعشر كما ان علينا مائة و

عشر والاشارة الى الباطن ما قال نعم حكاية الفسناد

انفسكم وقال نعم باشارة لطيفة الامن ارضى من

رسول وقال لم الحاك لحي ودمك دمي وانت نفسي

التي بين جنتي فالاسلام محمد ص قال الله نعم ومن يتبع

غير الاسلام ديننا فلي يقبل منه والايمان على

قال الله نعم ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو

خارج من الدين من الخاسرين ص يقاتل على التراب على المشركين

الذين ظاهروهم الكفر وقاتل على التراب على المشركين

الذين باطنهم الكفر والمنكروعد ولها قال نعم تعرف

محمد ص الله عليه

في وجوههم الذين كفروا المنكر الى البطش والفظا الذي

من صفات الثلثة فان كان فظا غلظ القلب ومن

حجائب الاسرار ان زوال السلام مع بينات محمد و

الايمان مع بينات علي مطابق قال الله ثم جاء

حائثهم وسلم بالبينات وبالزور وبالكتاب

المنبر ومنها اكثر منه زوال السلام بينات محمد

محمد زوال ايمان بينات علي ومن العجائب
 اى ان
 اى ان

ان عدد المنكر والثالث مساو لكل منهما ثلاث

مائة وعشر قال ثم وثا تون في ناد يكم المنكر

اى اللواط وهو فعله وقال ثم ويغشى عن الفحشاء

والمنكر

والمكر والبغ والحمد لله الذي جبت لنا الإيمان و

زينه في قلوبنا وكره الى صدورنا الفسوق و

الغُور والعصيان قولنا جعل الحسين سفينة للخلافة

استأن الى الحديثين المشهورين بين عام الفرقيين

عن النبي صلى الله عليه وآله قال مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من

ركبها نجي ومن تخلف عنها غرق وقالوا سفتروا هتة

بعدى على ثلاثة وسبعين منها فرقة ناجية و

الباقية هالك ومن عجائب الاسرار ان عدد فرقة

وسبعة مائة وكل واحد منهما ثلثة مائة وخمسة

وعنانين عدد اهل البيت والفرقة الناجية اصحاب

اليمين الذينهم شيعه امير المؤمنين قال قم فسلام لك من

اصحاب اليمين يعني انت يا محمد قد اذيت من جمه بك

او دينك او كتابك او اهل بيتك من جميع الناس الا

من اصحاب اليمين اي شيعه علي فانهم لم يوذوك

ابد اولاً تزال انت سالماً منهم كذا قال شيخنا العارف

رضي الله عنه ومن العجائب ايضا ان عدد يمين و

علي مائة وعشر والحمد لله

تعالى مائة والاعمت

١٢٣٤

في يوم ١٩ شهر رجب



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله